أوراق تائهة
إشراف : تمارا اشرف ضيف الله
مجموعه كتاب
تدقيق:
شهد العسود
تمارا أشرف
أوراق تائهة
مجموعه كتاب صاعدون
إجتمعنا معا لنضع بصمتنا
ومشاعرنا داخل الكتاب معا
جعلها تتهد
أوراق تائهة
تصميم : تسنيم الديري

أوراق تائهة
مجموعة كُتاب

كاتبات صاعدات

تمارا أشرف ضيف الله	لبنى محمد ابو جهل
شهد خالد العسود	ميرا شقيرات
ليان باسل الهليس	ميرفت حسن عليمات
بتول ستار	نور مروان
ضحى شرغون	مريم
تحرير مريد غبن	رهف الجبور
روان منذر المجلاوي	رنيم اسماعيل
لين ناصر	شذى العزام
فاطمة الشرباتي	تمارا عمار الخطاري
غيداء قصي عناية	وئام امجد العنون
مريم محمود	وعد أشرف ضيف الله
لينا قصرواي	يقين محمد أنور مقدادي
نهى سامي الدويري	

المقدمة

عزيزي القارئ نضع بين يديك كتابنا المشترك الذي كتبناهُ بتِلك الأنامل المُخاطة بالحب والأفكار...كتابُنا أوراقٌ تائهة.

اجتمعنا سويًا تحت ظروفٍ مختلفة وبلدانٍ مختلفة ..لكي نصوغُ لكم بعض تلكَ الإبداعات..هذا اجتهاد جميل من عدة كاتبين لعينيك الجميلتين أيها القارئ؟ نتمنى أن ينال الكتاب إعجابكم ...ونتمنى لكَ لحظاتٌ جميلة مع كتابِنا العريق ...

سوفَ تُقلب تلك الصفحات بحب ... وسوفَ ترى ذلك؟

شهد خالد العسود

إهداء

لكَ في يوم فرحك

وحزنك

وبكائك

وحماسك

وخذلانك

لقلبك الغارق في جياشةِ أحاسيسهِ

لروحك المستنزفة من المشاعر المهمشة

نحنُ هنا لنربتَ على كتفكِ

افقْ من حزنك وانظر من نافذة فرحك

فالفرج قادمٌ لا محالة.

أصبحت مجرد دمية

احتضنت أحزاني

و الآمي

وأشواقي

لم أعد أشتاق لأحد

كنت أنت عالمي و خيالي

لا أعلم ما سبب حبي لك تمنيت لو لم أقابلك لم أنم بعدما أرسلت لي دعوى زفافكما حسبت نفسي أتخيل وعندما صدقت انهرت من البكاء شاهدت كل محادثاتنا وكلامنا ووعودنا تذكرتها بكيت كطفلة قد أخد منها أباها مازالت دموعي تذرف أخبرتني أنك لن تكون سبب بكائي ماذا الأن ها أنا أبكي وبحرقة أيضا أنت لم تخذلني فقط أنت كسرت كل شيء جميل بت أبنيه بنفسي

ها هو يتصل

ألو

هل أعجبتك هديتي

أيها الحقير لماذا فعلت هذا هل أنت من قلت إن نساء العالم قد ماتوا عندما أحببتك

هههههه هل انا من أخبرتك بهذا

ماذا تريد الأن

أريد حضورك لحفل زفافي أيتها الضعيفة

أنا لست ضعيفة سآتي الى الحفل

ألوو ألو أظن انها اقفلت هه إنها تلك الضعيفة

ارتديت لباسي الذي احضرته لي في يوم مولدي وكان عبارة عن لونك المفضل ووضعت من ذاك العطر وفي عنقي ذاك الحرف المميز وفي

معصمي إسوارة اللؤلؤ خاصتي سرحت شعري ووضعت الكحل الثقيل في عيناي،وأحمر الشفاه الجميل واتجهت الي مكان عقد قرانكما فقط لأنني وعدتك بالحضور وانني سأنساك ، رأيتك بلباسك المفضل ورائحة عطرك المميز كانت يداك تحتضن تلك اليدين عيناك اللامعتان طالما نظرتا داخل عيناي الأن هما سبب لعيش أحدهم تمنيت ولو أنني لم أولد كانت مشاعري ملخبطة تارة أقول انك لو أحببتني بصدق لبقيت وحاربت الى جانبي وتارة أقول انا أحبك لا أريدك أن تكون لغيري زوجا وعدتني بأن يكون حفل زفافنا جميلا،وعدتني أن تسمي إبننا الأكبر على ذوقي اين هذه الوعود.....

أرسلت لي صباحا رسالة كتبت فيها هل أنت جاهزة للحضور ، انكسرت اختفت محبتي لك استبدلتها بالكره

وصلت الى القاعة بقلبي المكسور امتلأت عيناي بالدموع، تذكرت خيانتك لي فخفتت تلك الدموع التقت عيناك بعيني شعرت ببركان نار ينفجر في قلبي أنزلت عيناك لماذا هل علمت أنني لم أنكسر عند خسارتك أخبرتك أن غروري سيمحي حبنا استخففت بذلك أنا تائهة بين كبريائي وحبي فأنا مجبورة ألا أظهر إنكساري

حلت بي تلك اللعنة

بت محطمة مخذولة ومكسورة.

الليلة الاولى من ديسمبر

غروب الشمس القمر و الظلام الحالك، سواد عينيك، بياض قلبك كلهم جمال رسم بمخيلتي رسمتك كملاك أبيض بل شديد البياض عيونه مكحلة حضرت في عقلي كشاع سطع قلبك الصغير كنت أراه كطفل يتيم يريد يد تحتضنه إحتضنت وجعك كبيت ذو سقف عالي ألامك كانت ألآمي يداك الباردتان قد حرصت كل الحرص أن أجعلهما دافئتين قد رسمت الكحل في عيناي تحت ضوء القمر لم أخف من لمساتك لي كل إهتمامي أن الحياة ستذهب بعد رحيلك ستفنو روحي لن أعود موجودة ستبحث في كل زقاق وطريق لكن لن تجدني ستبكي ستعود ذاك الطفل ، سأختفي وسأنتهي بذاك الاهتمام الذي اختفا اعتدت أن أستيقظ كل صباح على تلك الرسائل والا أنام إلا بسماع صوتك السارق لقلبي، سمعته في الليلة الأولى من ديسمبر كادت نبضات قلبي أن تتوقف

أختي 💙

أَمَّا بَعْدُ

أنتي الْقَمَرِ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ الْجَمَالَ فِي وَجْهِ الْحَسْنَاء الشَّمْسِ فِي النَّهَارِ ، أُخْتِي . . . . . .

جَمَال رُوحَك جَعَلَنِي اقْتَبَسْت مِنْهُ كَلِمَات لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعَبِّر عَنْهَا ، الدِّفْء وَالْأَمَان أنتي ، سُكْرِه الْبَيْت وَحَلَاوَتُه ، خدودك الْوَرْدِيَّة ، ابتسامتك الرَّائِعَة ذوقك الْجَمِيل ، ألامك أفراحك تشاركناها مَعًا لَن تَجْمَع بَيْنَنَا السِّنِين لِأَنَّنَا لَن نَتَفَرَّق ، أَحْبَبْت جلوسنا مَعًا ، لطالما سهرنا لِطُلُوعِ الشَّمْسِ عَلَى حَدِيثَنَا وضحكنا تشاجرنا وَاخْتَلَفْنَا وَلَكِن لا تمضي دَقَائِق إِلَّا وأتيتي لمحادثي تَقُولِين هَل تريدن شَاي وَأُخْبِرُك بابتسامة أَجْل أُرِيدُ ثُمّ تَذْهَبِين بلهفة لتحضري الشَّاي وَأَنَا اِبْتَسَم لَهْفَة قَلْبِك عَلَى حُزْنِي لَم تَخْتَفِي إِلَى الْآنَ سُؤَالَك عَنِّي أَيْضًا بَقِى ، أتتذكرين عِنْدَمَا تشاجرنا مَرَّة وَبَقِينَا لَم نَتَحَدَّث مَع بَعْضُنَا لِمُدَّة أُسْبُوع كنتي تأخذين أشيائي وتقولى لَمْ أَفْعَلْ وأنا أعلم أَنَّه أَنْت تشاجرنا كَثِيرًا ووالداي وبخاننا وَبَعْدَهَا كُلٌّ مِنَّا أخدت سَرِيرُهَا إِلَى مَكَان آخَرَ فَأَنَا نَمَتْ فِي آخِرِ الغُرْفَة وأنتي فِي أَوَّلِهَا حَزِنْت كَثِيرًا ، قُلْت فِي نَفْسِي سَتَأْتِي لمصالحتي وَلَمْ تَفْعَلِي وَأَنَا فَعَلْت أحظرت لِكَي شُكُولاتَة أحببتها وقلتي ستحضرين لِي شُكُولاتَة لِمُدَّةِ شَهْرٍ عِقَاب وَلَكِنْ لَمْ أَفْعَلْ ، أَتَمَنَّى لِكَي السَّعَادَة و التَّقَدُّم فِي الْحَيَاةِ وَإِنْ تَكْفِي عَنْ المشاجرات مَعِي إدرسي وتفوقي سِيري عَلَى خَطَأِ والدتنا فِي التَّقَدُّمِ لَا تَكُونِي كسولة كَمَا عَرَفْتُك ، لَا تغضبي وَالِدَيْنَا فَهُمَا لطالما أحبانا لَا تكسلي عَنْ الصَّلَاةِ لَا تتراجعي عَن حِلْمُك كَوْنِي طَبِيبَةً مَاهِرَةً ذَات شَخْصِيَّةٌ جذابة كَمَا عَهِدْتُك وخدي مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قُدْوَة لِكَيْ لاَ تهتمي لِلْحَيَاة وتركيها لِلَّهِ فَهُوَ يَعْلَمُ تذبيرها تَقُولِينَ فِي نَفْسِك الْآن أَنَا أَعْلَمُ لطالما أَخْبَرْتُك أَنَّ هَذَا مَبْدَئِي فِي الْحَيَاةِ قَد ذَابَت كلماتي مِثْل السُّكْر عِنْد وَصْفِك لَكِنَّنِي لَمْ أَسْتَطِعْ وصفتك كَالْقَمَر فَخَشِيتُ أَنْ تقولى أَنَا أَجْمَلُ لِذَا سأصفكِ بالزهور الَّتِي لطالما زَيَّنَت حَيَاتِنَا.

تمارا أشرف ضيف الله

نارٌ بينَ الضلوع

جالسةً في كاملِ الانطفاءِ والحزنِ أفكرُ بِهِ ، نعمْ أفكرُ بهِ جمعَتنا هذهِ الحياةُ وهذهِ الليالي ،هذهِ اليدُ تعاملتْ معَه ،في هذهِ الغرفةِ جلستُ معَه ،مكثنا سويًا ، تناولنا السعيدَ والحزينَ معًا ،كانَ معي بالماضي لكنِ اليومَ أينَ هو ؟ نعمْ حتى أنا لا أعلمُ أينَ هو ؟ نعم هَجرني ذهبَ وتركني ،لمْ يَحِنَّ لي رُغم حنيني له ،أصبحتُ لا أثقُ بشيءٍ ،حطَّمَ مشاعري ،نعمْ هذا الشخصُ الذي كنتُ أعتبرهُ أنفاسي، يا للآسفْ حطَّمَ الثقة، ها أنا في الظلِ والعتمةِ لوحدي ضعيفةً مرةً أخرى ،جالسةً بجانبِ هاتِفي وأمامي الحطبُ ولونُ النار في أعيني، وفجأةً اسمعُ رنةَ هاتفي، رقمٌ غيرُ معروف، وبرجفةِ يدي أجبتُ على المكالمة.

منْ أنت؟ أنا من ذهبَ دونَ مقدمات، دونَ سوابق أيضًا، أعتذر.....لماذا تعتذر ، أنا لم أتذكرك ، لا تعاود الاتصال هنا.

هذا ما يسمى التفكير الروحي ،رغم كل أفكاري به واتصالي الروحي اللا إرادي له، عاود الاتصال بي بعد مدة زمنية، هل كانت أفكاري الناطقة باسمهِ سببًا في هذا الاتصال ، أم أنه اشتاقَ كما حالُ قلبي، لكن هذا لا يهم الان ...ذهبَ ولن أجعله يَعود ..حُطِم كل شيء ..

كبريائي لا يسمحُ بغير ذلك ولكنَّ روحي اتصلتْ بروحهِ وأخبرتْهُ بما أعاني ؛ أعادتني إلى الحضيض .

رحلة انطلاق

كُنت في عمر التاسعة والعشرين من عمري وأعشق القِراءة، منذ صغري أتمنى بأن أصبح كاتبة مشهورة، جميلة ومفكرة، وأكون ذاتَ بناء لِشخصيات المستقبل. بدأت رحلتي في قِراءة الكتب المتنوعة، ومن مواضيعها (علم النفس، بعض المواضيع المشوقة، وبعض مواضيع الخذلان، ومواضيع الحب.)

ذات ليلة قررت أن أكون مثل هؤلاء الأشخاص اللذين يكتبون، أريد أن أكون عظيمة مثلهم، أريد أن أكون قدوة للجميع، أريد أن أرفع رأس والدي.

لكن للأسف لم يكتمل حلمي، كنت مبتدئة وأكتب نصوصي وأقوم بنشرها، تعرضت لعدة انتقاضات من عدة فتيات، وكلامهم أثر بي سلبًا، كـَ طعنةً جاءت من الخلف، وللأسف تأثرت و حبستُ نفسي في غرفتي عدة أيام، لكن في هذه الأيام كنت ضعيفة أفكر، كيف سأكمل طريقي؟ كيف سوفَ أحدث أهلي أنني لا أريد التفكير في الكتابة مجدداً؟

لا أستطيع تدمير حلمي وحلم عائلتي، وأيضاً لا أستطيع التحليق عالياً كـَ فراشة ملونة ترسم رسمة جميلة بالسماء.

هذه الأفكار وأكثر تضرب برأسي كـَ مطرقه خشبية تؤثر على رأسي وتحطم ما تَجمعَ من أفكاري.

لكن في وقتها قررت أن أصبح تلكَ الفتاة التي لا يهزها ريح، بعد فترة من الحزن والتفكير، خرجتُ من غرفتي كـَ جبلٌ قوي، أصبحتُ منفتحة بأفكاري.

قررت أن أكمل مسيرتي في الكتابة، مهما تكن الانتقادات التي تحيط بي، والتفكير بشيءٍ جديد، كنت دائما أشعر بالرفض من زوجي،ومن نصوصي أيضاً كنت أشعر بأنني لا شيء.

لكن ليسَ بعد الآن، ها أنا حالياً في الرابعة والخمسين عاماً من عمري، مسؤولة عن تسويق ٥٠٠ مليون نسخة من كتابي "هاري بوتر" مما جعلني أول كاتبة.

أطياف الحياة

رأيتُ شمسًا ساطعة بألوانها الذهبية التي تمدُّ بالطاقة يا لهُ من يومٍ جميل! يبدأ بالنشاطِ والقوة.

بدأ يومي بالأوراق الصفراء المتدنية من الأشجار، بدأ بشمسٍ ذهبية جميلة، بدأ بهواءٍ رطب،انه جو الخريف.

بدأ صباحي بدعواتِ أمي الجميلة، ورضاءَ والدي، وجوُ الطبيعة، كن أنا فتاة مُتفائلة مُحبة للحياة، مُحبة لمساعدة الآخرين مصدر حياتي الأمل.

أمتدُ أملي من والِدّي، ومن الطبيعية الجميلة التي تَسرُ ناظري، وها أنا في طريقي لـِ تصدي الأحزان واكتساب التفاؤُل والأمل.

رأيتُ طيفًا بألوانِه السبعةُ الصاعقة الجميلة وخلفهُ خلفيةٌ زرقاء اللون إنها السماءَ. يا لهُ من جمال!

أدركتُ بأنَ الطبيعة أفضل مكان لكي تكسب الأَمان.

ومن ثم أكملتُ مسيري رأيتُ إمرأة كبيرة السن تحتاج إلى مُساعدة، فسارعتُ لمساعَدتها وبعدَ انتهائي معها، سمعتُ كلامٍ جميلٌ منها، هذا الكلام مدَّ روحي بحياةٍ أخرى.

كم هي جميلة الحياة، تستحقُ الإعمارَ على أرضها، لكن استثمر قُدراتِك لكي تُكمل بها سعيد، فلا تخفي تلكَ الابتسامة فنَحنُ نريدَ رؤيتُها.

لا تترك تلكَ الأحزانَ تُسيطرُ عليكَ أنتَ أقوى من كلِ شيءٍ.

عارٌ على المجتمع

لماذا؟ماهو سبب ذلكَ الاستهتار والسذاجة في تفكيرك لماذا أنتَ ضد أن الفتاة تعمل ويكون لها حقوق مثلك.

وكالعادة جوابهُ منحط في قمة الحماقة،الفتاة مكانها المنزل لا خُروجَ لها الفتاة لا تعمَل الفتاة تُعاب الفتاة تنكسر بِسهولة.

حقوق الفتيات مختلفة عن حقوق الرجال ماذا تتكلم انت؟نحنُ جميعنا واحد وذات حقوق واحدة ،حقوقنا مُتشابهة ليس أنتَ من تُغير القوانين والحقوق.

أنا فتاة قوية مثلك تماماً وأفضلُ منك،أنا حقي في العمل متلك تماماً،حقي بالخروج،حقي بالميراث،حقي بإختيار الزوج،لن أكون حمقاء متلك.

وسوفَ أوصِل صوتي للجميع،الفتاة قدوة أمل تفاؤل،لا يوجد حديث أو أية تَنص على أن الفتاة لا يحق لها العَمل واختيار زوجها وشريك حياتها .

لكن يكملون مسيرتهم تحت حديث العادات والتقاليد.

ما بكَ أيها الشاب؟ما هي العادات والتقاليد؟ كنا قديماً نُجبر الفتاة بالزواج بالشخص الذي نُريده ،كنا قديماً نجبر الفتاة على الزواج بالعُمر الذي نُريده.

وأنت قُلت قديماً وليس حديثاً الآن انتشر الإسلام انتشار واسع،أعطى لكل شخص حقوقه وواجباته أيضاً.

لذلك الله عز وجل عمَر الأرض وخلقَ الذكر والانثى...لكل منا له مكانة مرموقة،ويحتاجه المجتمع ومثلما تحب لنفسك حب لغيرك،تمنى الخير ولا تجبر أحد على شيء.

شهد خالد العسود

وعد العيون

تبعثرت الكلمات وتشضت مشاعري وأخذ قلبي يخفق كطفل

منذ أن ألتقت عيوننا وتلاقت نظراتنا صمتت الريح وتوقف الزمن والساعة تدق بتوقيت قلوبنا تبادلنا حديث النظرات تسرد لي عشق مقداره ثواني و وجعه لحظات ثم تبحث عن أجابة لتساؤلاتك بنظراتي هل يوجد في قلبي مكان لعشقك ؟؟ هل باب الحب مفتوح لتدخل فيه ؟؟ هل ولدت بذره مشاعر الحب في أعماقي؟ ؟ هل سنتحمل عذاب الحب ؟؟

نعم أشعر بقلبي يخفق لك أريد ولا أريد شعور لا أعرفه أهو الحب أم أنها حرب المشاعر المضطربة لكن لماذا خفق القلب لك أنتَ هل سأخذل ؟؟ وهل؟ ؟

وأسئلة تزدحم في عقلي

هل هذا حب؟ ؟

أم حديث للعيون

رحلة

بين أزقة فصول أيام حياتي أتقلب بين الحزن والفرح البسمة والدمعة الانتصار والانكسار تمر الأيام والسنين كأ لحظة لانفهم منها سوى أنها تمضي ونحن نشهد على موتها

لا شيء يحدث يغير مجرى الأيام سكون مرعب يجتاح كل شيء حتى المشاعر

والعيون تملها الحنين والاشتياق لمن رحلوا

وخلفوا ورائهم قلوب تلتمس دفىء مشاعرهم

تراودنا ذكراهم في كل ساعة ونكابر على نسيانهم نمضي والدروب أصبحت خالية يسكنها الحزن

ثم نعود نتجرع ألم الوحدة ونسير لنكمل وحدنا رحلة حياتنا

اه ... يا دنيا

ماذنبي ولماذا علي تحمل كل هذا العناء

اه ... يانفسي

ياترى مالقادم وماهو الوجع الأتي؟ وهل سأصمد كما فعلت سابقاَ أم سأسقط؟ وهل سأكون الفتاة التي تتحمل كل شيء دون أن تتكلم ودون أن يشعر بها أحد؟

وهل سأستمر بالتظاهر بأنني بخير وأنا أتآكل من الداخل وأموت كل يوم الف مره؟

هل الدموع التي حبستها في محجر عيني خوفاَ من أن تراها أمي وأنا أمثل لها السند والقوة ستخذلني وتسقط أمامها؟

وهل سأواصل طريقي الصعب وأنا ثابتة أم سأتارجح؟

سئمت وأنا أحدث نفسي

وهل سأكمل بهذه القوة أم سوف تخذلني وتتركني أصارع الدنيا ومصائبها وحدي بلا أي قوه

وهل ؟ وهل؟

لابأس

حزن الماضي سينتهي وستشرق شمس الأمل على حياتك سوف يجازيك الله لأنك صبرت ولازلت صابر

تظن أن كل شيء قد أنتهى وحياتك أصبحت بلا الوان يسودها ظلام حالك لاتعلم ماخفي لك لاتعلم لعل خلف هذا الظلام نور سيدخل حياتك ويغيرها بعد ذاك الظلام

لاتحزن ولاتقف أنت أقوى من أن يكسرك حزن وتهزك عواصف الهموم

الجبل لاتهزه الرياح القوية .

ثم ستكتشف أن كل حزن وألم مررت به كأن درساَ لتقاوم به بقية الحياة

بيتنا

لانعرف تاريخ للفرح في بيتنا ينتشر الحزن بين جدرانه المهترئة فأبي ثمل دائماَ وأمي الدموع لاتفارق خديها تهرب منها السنين وهي تحاول أن تعيد شيء من الماضي لعله يرأف بحالها قليلاَ ويغير قدرها التعيس أما أختي أصبحت عاجزة عن التأقلم مع الحياة الخارجية بعدما ضربها وأمات كل أحساس بداخلها ذلك الوغد الثمل المسمى (أبي) باتت لا تسمع لا ترى لا تتحرك أما الأخرى طفلة سرقت الحياة لعبتها وأبكتها غير مراعية لسنوات عمرها الستة، نتشارك في غرفة مجرده من كل شيء سوء جدران خاوية ومراءة لنشاهد ملامحنا الطفولية وهي يسكوها الحزن ونافذة لا تطل على المناظر الجميلة بل على حائط جارنا الذي أتخذ من ضرب زوجته لعبة ممتعة عندما يعود خاسرنا من لعبة (القمار)

تغادر أمي كل صباح باحثة عن عمل أو لتنظيف بيوت السيدات الثريات لتعود في أخر النهار منهكة وهي تحمل الخبز الوجبة الوحيدة التي نتناولها في اليوم تقطع أمي الخبز أربعة أجزاء لي ولأخوتي البقية ولأتأكل منة شي أو بالأحرى لا يبقى منة شيء لها عندما نسألها لماذا لا تبقي لك شيء ؟ تقول لقد أكلت في بيت السيدة التي أعمل عندها وهي لا تفعل أبد بشهادة أخي الصغير ذو التسع سنوات الذي يرافقها في العمل يقول أن السيدات

وقحات يقومن بنهر أمي والصراخ عليها ولايسمحن لها بالقيام بشيء سوى التنظيف طوال اليوم بدون راحة أنهن مكروهات وأمي لاتقول شيء تلتزم الصمت،

تاخذننا لننام في غرفتنا الصغيرة التي تحتوي أجسادنا وأحلامنا وأحزاننا أيضاَ ثم تأخذ موقعها من تلك الغرفة البالية التي تزدحم بأجسادنا لصغر مساحتها

تمدد جسدها المنهك،

أما عن ذاك الثمل (والدي) فلا يعود الأخر الليل وهو يترنح ويسند بجسده على الجدران رائحته النتنه تفوح من قذارة مضاجعتة للنساء العاهرات يقتحم الباب ويدخل غرفته التي تجاور غرفتنا ويلقي بجسده على سريره ليغط في نوم عميق الى أخر اليوم ليعود ويخرج ولايعود الى أخر النهار وهكذا لايعلم عنا شيء، أمي أمي لازالت تعمل بصمت لتعود أخر النهار بوجبتنا الوحيدة الخبز .

بتول ستار/العراق

قصيدة

رقص

حزن

وها أنا أخطو بالقصائد سُلماً

وعلى أطلال الليل معلنًا

صحت والحب جيادًا جاد على روحٍ مبهرة

سقطت تعابير الصبح بقناديل مجلجلةٍ

وأني بالحب أصبحت مسجونًا

قرطاسيات من فحو أمة الألوان فدافنشي رسم ألوان الحب على صفحاتٍ ملصقة على خشب.

عاد الليل صاحبًا لكل مساءٍ مليء بذكرة العشق

فحر غروب الشمس أصبح مبتورًا بأساطير الهوى المغرما

أيا حزن ألم يبات الشوق

معلنًا

وعلى كاسات السهر مطبعًا

وعلى أطراف الكتب أصبح سيدًا

بالحب كتبت أشعارًا من عيون محمود درويش

رسمته بمخيله دمشق المعشوقة لنزار القباني

أني بالحب أصبحت معلنًا

وعلى رماد الجدران قصصت حكايًا

وإني بالحب أصبحت معلنًا

على إطلاله الخيام.

هوس الأفكار

قد عاد الليل الذي يحمل جثتي الهاربة من القبر.

قد اعتنقت رسم ملامح اليأس على كل صفحةٍ سوداء أراها،

الشعور الذي لا يحمل الشعور؛ هواجس من كل شيء تجمعت بنخاعي العظمي، ترسبت بخنقة على عظام الصدر.

سألت القلب فصاحت الدقات أهات من قلب الآهات، بيت من عجوز قد ترامیت على الأرض، هدنة مسيحية قد أقبلت رواياتي على عقدها مع أناملي.

ألا ليت النفس تعود للجسد، تلامست أعضائي ببعض، افتقدت لشحنات الإيجابية، فكل فقرة تحيِ أبيات الحزن بداخلي.

أقف بصوتي الزمجري، لأقص عنقاء الصمت بداخلي، وأصرخ أنا المجنون ذو صوتٍ مبحوح.

حُّور الوجع

بكت أحضاني هذه الليلة لا قلب يسمعني

ولا دمعٍ تواسيني، طرقت غرفتي وفراشي، ليكون حائطًا أتكئ عليه.

رميت نفسي على الأرض لا برد يوقظ تفاصيل، ولا حر يحرق ذكريات.

كتبت وكتبت وكتبت

وما زلت على هذا الطريق العقل يتخيل،

والحروف تتوسد على أحشاء الصفحات.

أشعلت موقد هذا المساء بكثيرًا من حطب الوجع، نار تتأكل وجمر يخمد على قلبي، دخانها يخرج لهيب تلك الغصة.

رماد يتكئ على جانبي، صورة هنا

وذكرى هناك

وصيحة تتداخل بين هذا وذاك،

تركت طفلة بمنتصف طريق الليل، ضوء نجدة لم تساعدها، واصلت طريقي وهي

تقف بمنتصفي عالقة بين البلعوم أتخذت نفس البارد تحللت هي بداخلي، كروحٍ لم تمت بسلام تابعت مسيرها معي،

صدى طقطقة أصابعها ليلة أمس مازال يدق على أذني.

سأتوقف لن أكمل حروفي أصيبت بمرض

لن أستطيع مكاعمة نفسي من بعدها.

قد ضررت أنا

تبًا كم أصبح عقلي مناقضًا لكل شيء.

نبيذ الليل

تِك تُك تِك تُك

هه أرى عقارب ساعة تتحرك، والثواني تنتظر طبول ستون دقيقة ليخرج ذلك العصفور من منزله المحشو بأسلاك متأرجحة.

ستون دقيقة

ثلاثون من عبارات صمت

خمس دقائق من الحرمان

أعلن سقوط دمعة، أين تبلورت على غشاء يدي، أم على جلدي محشو بغصات السنين، أم على قاع حنجرتي زرقاء

ذو بحة حرم الاقتراب منها.

صعدت على كتفي متأملة برأسي أن يميل ليرى انعكاس قلبي المبتور على شاشات

الأوراق وذكريات الرطبة.

صرخة

صرخة

سأردد مقطع صغير وأنا جالسة على نافذتي التي تطل على صهيل الأحمر ذو هواء زمجري يدق أبواب فؤادي ليتربع بداخله ويوقف ضخ الدم إلى شرايين

ويلي لو تدرون يابا ويلي لو تدرون

يابا ويلي لو يدرون.

هه أني أضحك على نفسي وعلى تسجيلاتي العارية من موسيقى، أبتلع بكل ليلة زجاج الظلام ليكن قنديلي الذي يقف على فوه عنقي ويفتح لمجرى دمي بأن يخرج.

تبًا كم أحتاج لستون دقيقة، سأعصر على جرحِ ليمون وسأكتم صرختي، وسأعول ذاتي بعد أن طوقتها بحبال الموتى.

قهوة الماضي

جعلت الروح تبكي وتتكلم، جاهلاً بمعنى الروح، وطوق اليأس.

جعلت قهوة الماضي مثل ظلي أرى ضوئي ولكن الظلام أصبح مسائي.

رأيت المُر وما المر بمرارة الكأس العظيم،

مر شتاء ديسمبر بلعبة من غشاء تشرين، تساقط نوفمبر كشلال القمم.

ورقات صفراء وذكريات ملعونة، وطعم القهوة يقطن على عنق معدتي، براعم البكاء قد سقطت على أضافر الكتب.

نظرة من هنا

ونظرة من هناك

وكأن الماضي يحمل عيون الحياة يحمل معه كل شيء.

قهوة الماضي قد وضعت على رفوف الصدر، حربٍ كحرب القدس

اشتياق كاشتياق مكة

لذة كلذة الأرض لدماء شهداء.

بنية طبقات قلبي قد طعنت بطعم الماضي، رسمت الهواء على دوران الأرض

رأيت انقسام ذاتي على قطع المرأة المجنون.

قطعة هنا أرى شفاهي الزرقاء ذو لون قرمزي وكأن أشياك التعب قد كتبت أساطير على تشقق الشفاه

قطعة أرى ملامحي صفراء، وهالات سوداء التي تحيط عيناي كظل.

وقطعة أرى بها الماضي وذلك الطفل الذي تركته يصرخ بين أعضائي ومشيت على جمر الأيام والسنين.

طعم قهوة الماضي قد جعلتني كمجنون، جني بجسم إنسان.

لا تجعلوا الأفكار تتحدث كمصاب، فلتوقفوا الكلمات التي تتراقص بين جماجم عقلي.

بيان الهليس/فلسطين

العهد"

احببنا صدفة اهل بعد الصداقة عبرة لم تكن صداقتنا

الا مجرد خدعة...!!

عاندوا ورحلوا

ابعد كل تلك الصداقة رحيل..!

ابعد الالم رجعة

ام ان الحب مجرد خيبة

نحب ويااليت بعد الحب رخاء

ليس الحب إلا الالم وانحناء

فلو احببت طوال السنين فلن تضيء لك السماء

وان طال ألمك فلن يشعر بك الا البؤساء في الحياة

فمن نعاتب الان الا انفسنا

قد اضعنا طريقنا حقا

قلوبنا تحترق من البعد

فلآن كيف ستطفئ نار قلوبنا

فلن يطفئها لا هواء ولا ماء..!!

رحيلكم يضعفني حقا

ويحطم قلبي إلا اشلاء

او كيف بعد الرحيل رجعة

بعد هجركم لي بلسنين

كيف ترحلوا وكنت لكم القلب

الحنون

اصبحت بين القلوب القاحلة

ليس فيها حب يزرع ولا زهور تتفتح

قد نثق بأشخاص ثقة عمياء

حتى تأتي ايام ونصحوا من

غفلتنا ونرى

ولو اوهموك انهم سيبقوا معك للسنين

سيأتي ايام ويذهبوا في طريقهم

كمرور العابرين

ونبقى يائسين ننظر الى رحيلهم

حائرين

كيف الذي كنا نهديهم الوفاء والحنين

ويذهبوا في طريقم تاركين !!

البسمة الذي كانت لا تفارقنا

والصداقة الذي كانوا يعاهدوا

ان يبقوا بها متمسكين

وبقينا نذكر حديثهم خائبين

وكل ايامنا تمر على الالم

برحيلهم

فيا ليتهم كانوا عل العهد صادقين ..!

"متمردة"

يا صاحبة اللون الاسود

سادت ايامي من كثر عنادك

سئمت من دلالك وتمردك

وقله بسمه وجهك ولقائك

لن يغيب حبي عنك مهما طال غربتك

أيرحل القمر للأبد..!

اتغرب الشمس للابد ..!

أيطفئ نور النجوم للأبد..!

رحيلك حطم قلبي

وروحي وحلمي

فراقك اصبح الكون بلا نجوم

اصبح القمر بلا فضاء

ذهابك دون وداع

عيناكي كانت لي سماء

ولان السماء اصبح بلا لون

تمردي ولا ترحلي...!!

ابتسمي ولا تيأسي

فنحن معا ...!!

ضحى موسى جرغون-فلسطين

نخبك ياعالم

نخبك يَا عَالِمٌ نخبي أَنَّا لَمْ أَسْقَط بَعْدُ لَا أَزَل أَمْزَح هَذَا الْحَيَاة وبدورها
تمزحني مازالَت أَحْيَا واتنفس بِحُبِّ اللَّهِ نخبك ياحب أَنَّا لَمْ أَقَع بَعْد

نخبك ياحب أما زلت ستكسر قُلُوب فلتكسر أَضْعَاف حَتَّى يتمهلوا قَبْل إعْطَاء حَيَاتِهِم الْأَشْخَاص لَيْسَ أَهْلُ الثِّقَةِ لالالا خِيَانَة غَدَر هَذِهِ الْمَفَاهِيمِ مِن صُنْعِكُم أَنْتُم يابشر وَلَيْسَ مِنْ صَنَعَ هَذَا الدُّنْيَا أَنْتُم الَّذِي اخْتَلَّ بشيطانكم حَتَّى جَعَلَكُم تأخذوا هَذَا الْمَفَاهِيم وَلَيْسَ مِنْ صَنَعَ الدُّنْيَا بَلْ أَنْتُمْ مِنْ صَنَعْتُم الْحَبَّ كَمَا سصنعتم الكُرَة أَنَّا لَمْ أَقَع بَعْدُ لَمَّا تَدْعُونَه الْحَبّ فَأَنَا لَسْت جَبَانَةٌ لأَسْعَى وَرَاءَ ذَلِكَ وَأُعْطِي نَفْسِي مبررات و الْأَوْهَام مَا لَا نِهَايَةَ فَأَنَا سَيِّدِه نَفْسِي وَلَا

أُومِن بِمَا صَنَعْتُم بَل أُومِن بِالْقَدْرِ الَّذِي وَضَعَهَا اللَّهُ لَنَا فَأَنَا ياسيدي أَفْضَلُ إنْ أَعِيشَ بِقَلْب فَارِغ عَلَى أَنَّ أَعِيشَ بِوَهْم زَائِفٌ.

خرافات البشر حب الاستفزازية

لَحْظَة مُنَاجَاةٌ إلَهِي لَا أَعْرِفُ مَاذَا جَرَى للكون أَصْبَحْت الْأَيَّام والسنوات تَمْضِي كَأَنَّهَا يَوْم أَصْبَحْت أَيَّامِنَا روتينا لَيْسَ هُنَاكَ جَدِيد وَنَنْظُرُ إلَى الْوَرَاءِ نَرَاهُ قَدْ مَرَّة يَوْمًا وَرُبَّمَا مَرَّة أَكْثَرَ مِنْ سُنَّةِ ونراه نَحْنُ يَوْمًا إلَهِي أَتَذْكُر

أَشْخَاص أحباء عَلَى قُلُوبِنَا أَو غُرَبَاء كَانُوا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ أَمْس وَهُم لَهُم سَنَوَات تَحْتَ التُّرَابِ إِلَهِي ماذا جَرَى الْحَيَاة كَأَنَّهَا الْيَوْم صَدَقْت مَقُولَة خُرَافَات الْبَشَر حُبّ الاستفزازية هَلْ مِنْ الْمُمْكِنِ أَنْ تَكُونَ خُرَافَات الْبَشَر هِيَ السَّبَبُ أَوْ لَرُبَّمَا تَمَسَّكْنَا فِي الدُّنْيَا هُوَ السَّبَبُ أَوْ أَصْبَحْنَا نَرَى الدُّنْيَا هِيَ كُلُّ شَيْءٍ نتمسك فِي كُلِّ شَيْءٍ تُعْطِيَنِي إِيَّاه و تنسينا أَو نتناسى نَحْن الْبَشَر أَنَّ الدُّنْيَا مُجَرَّد سَاعَة مَهْمَا تنسينا حَتْمًا سَيَأْتِي يَوْمًا تَصْفَعُنا دُنْيَا كَي نَتَذَكَّر ذَلِك.

الهدوء

أَحْيَانًا نحنا الْبَشَر نَحْتَاج وبشده إِلَى لهروب مِن ضَوْضاء الْبَشَر إِلَيّ أَمَاكِن نَجِد صَفَاء الذِّهْن ونقاء نَفْس لظلما كُنَّا نبحث عَلَى أَمَاكِن بَعِيدٍ كُلَّ الْبُعْدِ عَنْ الْبَشْرِ أَمَاكِن يوجد فِيه طَبْعِيَّة حَيْثُ الأشْجَارُ و أَصْوَات الْعَصَافِير وَأَصْوَات رياح نُرَاجِع مَع أنفسنا سَنَوَات وَالْأَيَّام الَّتِى مَضَتْ تَلِك هِي الْخُطْوَة الَّتِى

حتما ستجعلنا نُعِيد النَّظَرُ إلَى حياتنا وَتَرْتِيب أفكارنا وَأَحْيَانًا نفضل الصَّمْتَ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَشَاكِل لَيْس هُرُوبًا إنَّمَا نحنا عَلَى يَقِينٍ أَنَّهُ لَنْ يَفْهَمُون نَعَم أَفْضَلُ الصَّمْتُ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَحْيَانًا لَيْس لِأَنَّنِي لَا أستطيع رَدّ لَكِنْ أَنَا عَلَى يَقِينٍ إذَا تَكَلَّمَتْ سيزيد كَلَامِهِم لعني هَذَا كَأَنَّهُ مُسَلْسَل تَمّ إنْتَاجَ فِي هَذَا لَحْظَة وَأَنْت عَلَيْكَ أَنْ تُشَاهَد هَذَا الدِّراما لمللله وَهَذَا نَوْعٌ لَا حَبَّ أَنْ يَكُونَ فِي شَخْصِيَّةٌ الَّتِى صَنْعَتِهَا بِنَفْسِي كَمَا صَنَعْت جدرانا الْقَلْبِيّ لَرُبَّمَا الهُدوء يَجْعَلَنَا نأخذ نَقَاء وقوة عِنْدَمَا نُعِيد تَرْتِيب اوراقنا مِنْ جَدِيدٍ تِلْك الْأَوْرَاقِ الَّتِي آثَرْتَ بِهَا حَيَاةٌ الدنيا واحترقتها مَعَ مُرُور الزَّمَنِ سأعيد كِتَابَتِهَا مِنْ جَدِيدٍ فِي ذَلِكَ الصَّفَاء وَالنَّقَاء حَيْث تَتَرَتَّب افكارنا و أَضَع كُلّ شَخْصٍ فِي مَكَان الصَّحِيح

الكاتبة تحرير مربد غبن /غزة

فِرَاق

ها قَد افترقنا يا قمري

لم يبقى شيء يُسمى ب " نحن "

ها قَد افترقنا بلا أسباب واضحة

آلمني الفراق كثيراً يا كل معاني الفرح

ها قَد افترقنا وجاءَ اليوم الذي لم أكُن أتوقعه
كأني استيقظ من أجمل أحلام عمري
موجوعة بالحب يا سيدي
لم أتوقع أنك ستكمل حياتك بكل هذه السهولة
لم أتوقع أن فراقي هيّن عليكَ يا قمري
أُنظر ها أنا لازلتُ أناديكَ أيا قمري
ولكن أنظر إليَّ أُنظر كم أصبحت قوية بدونك
ولكنه كلفني الكثير لقد كلفني قلبي وليالي كثيرة
ودموع كثيرة وكثيرة
وتفكير بشكل هستيري
ولكن الآن استيقظت من كل هذا
الآن أنتَ تعاني من كل هذا
أنتَ الآن تَعَضّ على أصابعك ندم
ألم تَقل لي ألم تقل أنك نادم وأنك تتمنى لو يرجع بنا الزمان

أما أنا فلو رجع بِي الزمان لما اخترتك مرة ثانية يا كل أوجاعي
أنا شفيتُ منك تماماً أما الآن فأنتَ مريض بي

ماذا لو كُنا غُرباء و التقينا في زمن غير زماننا
وإلتقت عيناي بِبُن عيناك، ووقعت بحبهما.

وأصبحت حبيبي وملاذي الآمن ملجأي الذي أختبئ فيه، شخصي المفضل، ملاكي المنزل من الكريم.

سندي ومأمني، رفيق دربي شريك أحاديثي.

ماذا لو أنك أمامي الآن وأنظر لداخل عينيك لأجدني بهما، لأمسك بيدك وأجد موطني بين أضلعك.

ماذا لو أنك بجواري لأضع رأسي على كتفك وأتكئ عليك لأجد طمأنينتي بجوارك يا قمري.

ماذا لو أنك تمسك بيدي الآن وتخبرني أنك لن تذهب و أنك لن تخذلني كما فعل الآخرون وأنك ستكون الأمان في زمن كثرت فيه الحروب.

أمسكت أمي بيدي قائلة: تعالي يا صغيرتي سنذهب للعالم الخارجي الذي ستكبرين فيه.

كما تعرفون فأنا ما زلت بالسادسة من عمري وأبي يمنعني من الخروج خوفاً عليَّ أم أنه.... حسناً حسناً سنفهم هذا لاحقاً.

ذهبنا وأنا ممسكة بيد أمي، مررنا بأناس يضربون ابنتهم نظرت لأمي نظرة تساؤل أن ما خطبهم لماذا يفعلون هذا بابنتهم ؟

نظرت أمي إلى داخل عيني قائلة: يا صغيرتي، فقد طالبت بحقها بالتعليم ولكنا هُنا مجتمع يمنع الإناث من حقهم بالتعليم.

ركِبنا الحافلة للتعرف على الأماكن وعلى المجتمع أكثر، إذ أن فتاة تبلغ من العمر اربعة عشر مُقبلة على الحافلة بثياب ممزقة، حالة مرموقة أسفي على ما وصلت له هذه الفتاة.

فقالت أمي قبل أن أبدأ بالسؤال: وأما هذه يا صغيرتي

فتاة مضطهدة من قِبل أهلها، يجبرون بناتهم على الذُل يجعلون من بناتهم إنسان ضعيف ذلول، فنحن في مجتمع يكره الإناث ويسلب حقوقهم منهم.

_ أحقاً يوجد أهل هكذا، تاللهِ لا يستحقون كلمة أهل، كيف لمصدر الأمان أن يفعل هذا كُله، كيف لمن وضعنا الإله أمانة بين يديهم أن يفعلوا هكذا فكيف لإنسان لا يخشى ربه أن يخشى على بناته!!!

حسناً ها نحن نكمل طريقنا....

سمعتُ صوت الطبل والزغاريد، ذهلت لجمال هذه الأصوات، فذهبت مسرعة إلى هُناك لأرى ماذا يوجد هناك، لكنني حتماً أصبتُ بالذهول.

ما هذا يا أمي إنها صغيرة جداً !! أنظري يا أمي إلى ملامحها الباهتة

حينها قالت أمي أن هنا عادات وتقاليد مجتمعنا أن لم تتزوج الفتاة قبل سن السابعة عشر يقولون عنها "عانس"

_كم أنها عادات وتقاليد سيئة جداً تسلب حقوقنا وتسرق فرحتنا، وما ذنبنا نحن؟ هل لأننا خلقنا إناث!

وأضافت أمي أيضاً قائلة: إنهم يحرمونهم حقهم في الميراث، حقهم في التعبير عن رأيهم والكثير من الحقوق المسلوبة في هذا المجتمع المقدس للذكور

وسأقول هذا أيضاً يا رفاق أن أبي كان يمنعني من الخروج ليس خوفاً عليَّ، بل لأن أبي متأثر بالعادات والتقاليد هذه

ألا لعنة الله عليها.

لا بارك الله بمجتمع يسلب حقوقنا.

والآن ي عزيزي فلم يتبقى شيء كالسابق

القلب جَف ليس هنالك أية مشاعر

هناك في أيسري كَسر سببه أنتَ

فبعض الكسور لا تُجبر عزيزي

فلا أسف يعيد المحبة ولا ندم يُرجعك لقلبي

نَحنُ متناقضان كثيراً كَـالأسود والأبيض

كنت دائماً ما تحادثني أنك تحبني كثيراً وأنني أسكن قلبك ولكن ما كنت أرى ذلك في أفعالك

على عكسي تماماً، كنت استثنائي العظيم شخصي المفضل، سعادتي وكل ما أملك، ملجأي ومأمني كنت ولكنك الآن لا شيء سوا العدم، خسرتني للأبد.

الحُب ليس ثمة كلام يا عزيزي

بل دُعاء وإحسان، أفعالٌ قبل الكلام

إستثناء وليس تعميم

تضحيات وتنازلات، ليس عادات وتقاليد.

روان منذر المجلاوي

(هل ستبقى بجانبي)

أسأل نفسي كثيراً، هل ستبقى بجانبي عندما يصبح وجهي شاحب وباهت، عندما أصاب بصمت عميق، عندما تكون دموعي قريبة جدا وضحكتي قد

فارقت وجهي، احيانا أبكي ان جاء بخيالي أمر قديم حزين! او ان استمعت الى اغنية حزينة، هل ستبقى عندما تظهر أثار الليل تحت عيناي، هل ستكترث لي عندما يراودني الحزن في الساعة الثالثة فجرا واتصل بك دون سبب واضح لتنصت إلى ما سأقوله، هل ستتقبلني بأفكاري المتشتتة وجنوني وعفويتي، هل ستبقى عندما ترى غموضي اتجاه الأشياء من حولي، وان علمت بأني أخطئ واخطائي في غالب الأحيان لا تغفر، هل ستضعني على هامش حياتك عندما ترا كل هذه الأشياء، هل لديك القدرة على تحمل اللامبالاة مني، هل ستفقد لهفتك اتجاهي وتشعر بالملل حيال ذلك، عندما لم تعد لي القدرة على اظهار الكم الهائل من الحب، هل ستغير فكرتك عني؟ هل هذا يجعلك تقترب أم تبتعد؟ هل لديك القدرة على مواساتي؟ في كل مرة سأدع لك الفرصة لأني أريد أن يحاول أحدهم من أجلي لكن أنا على ثقة بأنك لن تستطيع البقاء و سأفتح لك أعماق قلبي من دون فائدة، لكن أمل ان يكون عكس ذلك، ملايين الاسئلة تجول بخاطري ولا اجابه لها حتى الآن ..

(أصعب شعور)

هناك دوما ألم لا يعلمه احد سوا انت، ألم يفوق قدراتك، يبقى بداخلك ولا تستطيع البوح به، يتعدى حدود قوتك، ويبدأ بإحباطك، يبدأ بتدميرك تدريجياً، حتى انك لا تستطيع معرفة نفسك، لا يوجد أي دافع لتقاوم فـ تنطفئ، ولا أي دافع لتكمل الطريق، ولا أي دافع لتتكلم، تبقى هكذا هادئ مثل هدوء الليل ولكن بداخلك حرب عارمة، تريد التكلم ولكن تصمت لانهم لن يفهموا ما بداخلك، يعتبرونك قوي لا تضعف ابدا، ولا تحتاج لأحد، ولكن الحقيقة انك الآن في أمس الحاجة لأحد يقول لك انا هنا، أنا بجانبك، أنا اسمعك، ولكنك لا تجد من يقول لك حتى ذلك، لا أحد يفهمك، ولا احد يشعر بك، تتألم وتبكي لوحدك، قد أصبحت شخص بائس ليس لديه أحد، تحاول كثيرا لتقف مع كل شخص يحتاجك، ولكن لا يوجد من يقف بجانبك، لا يوجد من يفهمك، تسعى جاهدًا بأن تنسى ذلك، ولكنك لا تستطيع، وما ان تنفرد لوحدك تغرق بدموعك، تستصعب الحياة، الضغط الكبير جعلك تفقد نفسك، ومن منا لا يعلم ان فقدان النفس أسوأ فقدان، فكيف عندما يكون هذا الفقدان بسبب أقرب الناس إليك.

(اكتئاب)

ليلة أخرى كئيبة، لا أحد هنا غيري، بدأت بالتحدث مع المقربين لي، لعل هذا الحزن يقل قليلا، وإذ به لا زال كما كان، أو من الممكن انه قد ازداد قليلا، قلبي يؤلمني ودمعتي سرعان ما تريد السقوط، ها قد ضعفتُ مجدداً، لا أعلم لما كل هذا الثقل الذي ينتابني، اتكلم مع الكثير من الأشخاص، وانثر الأمل والتفاؤل، وعندما انفرد لوحدي، أنا ووسادتي اتكلم وابكي، اكتب قليلا او ربما الكثير، اخفي بداخلي هذا الحزن وأخرج لمن احبهم ببسمة، يعتريني شعور الوحدة بينما انا مع مجموعة من الأشخاص، الأحداث تأتي الواحدة تلو الأخرى لـ أجد نفسي بالنهاية لوحدي مجدداً، اقول لنفسي: انتِ قوية، لـ أجدني بعد هذه الكلمة قد غمرتني دموعي، ومن ثم اغمض عيني لأتخيل مستقبلي البعيد، وإذ به النعاس يتسلل الي ومن ثم اغفوا، وابقى بهذا الحال إلى أن تنتهي هذه الأيام.

(أيام صعاب)

أيام صعاب أحاول فيها ان أكون على ما يرام، محطمة بالكامل، لا يوجد من يستمع الي، لكل شخص همومه الخاصة، ها قد عدت لوحدي، لأصبح وحيدة في هذه الدنيا، بعد ان كان لي الكثير من الأصدقاء، ليس لدي شخص واحد استطيع ان أقول عنه سنداً لي، استند على نفسي كلما وقعت، اطبطب عليها واخبرها انها ستهون، ولكن ما ان احتاج الى أحد ليكون بجانبي، ارى انني بلا أحد, تعبت وتهالكت، تأتيني الهموم من حيث لا أدري، وكأنها تبحث عني بـ استمرار، تأتي الواحدة تلو الأخرى، تقول لي: لن نتركك لوحدك، وكأنها ترى أن جميع من حولي خذلوني, وأنه لم يبقى لي أحد... تمضي السنين ونمضي معها ولكن همومها تبقى واثقالها تبقى وكأنه لا يوجد للحزن طريق سواي..

لتكن هذه آخر أيام التعب يا الله...

ميرا الشقيرات

ماهي النهاية؟!

يستعد يوميا للذهاب الى عمله بالصباح الباكر ، يربط ربطة عنقه بثقته التامة ، على أنه يستحق ذلك الشيء الذي يراوده منذ صغره ، يعمل على قاعدة أن لا شيء مستحيل وهو يؤمن بأن الله على كل شيء قدير .
دائما يجعل من نفسه قدوة للآخرين يمر بيومه أشياء سيئة يتخطاها ، يحارب من أجل الوصول الى ما يريد يحمل سيف العلم القاطع في وسط الظلام ويسير وهو يقول أنه سيتحقق يوما ،
حدثت له معجزة وتحقق ما يريده بعد عناءه الطويل لكنه لم يتوقف الى الآن لأنه بدأ بتحقيق أحلامه للتو . فمن أراد الورد فل يتحمل شوكه .

سقم العادات

كلمات جارحة وانتقادات محطمة وآراء بالية ، انحصار فكر وعقول خالية خاوية ، يريدوها أن تصبح صماء محيطها ويجعلوها مبهمة المشاعر ، مسلوبة الحق ، معدومة الرأي والتعبير عن نفسها ، نعم يا سادة انها نظرت المجتمع المتخلف للفتاة ، مجتمع ذكوري متعفن ، لم يدركوا أهمية الفتيات بعد ، لن يفهموا أن المرأة نصف المجتمع ، أنها انسانة تريد الحياة ايضا ، كم من عادات وتقاليد افسدت وطمست أهميتها ، ما زال الجهل يملأ الأرجاء مازال هناك بقعة من السواد والفكر المعتم .

على وشك الانتهاء

في الليل نكبر أكثر ، نقطع أميالا من الوجع دون أن نخدش صمت الليل ، اعتدنا على البكاء بصوت خافت لكي لا نحظى بشفقة أحدهم يوما ، لكن مازالت علامات المحيا المتعبة ترهقنا أكثر ،تفصح عما فينا من تعب ، نحن الهادئين يوجد داخلنا أشياء لا تهدأ ، من سيفهم ذاك الضجيج الذي بداخلك ونحن في أتم هدوئنا؟! سيخيل الأمر لكم كأنكم تخرجون من غرفة دخلتموها للتو ولكن سيخيل الأمر علينا وكأننا نخرج من أروحنا ، لو كان لدينا القدرة على الصراخ لأيقظنا المدينة ، لأيقظنا العالم كله ، ولكنه صوت مات داخلنا ، انه أمر أشبه بقنبلة موقوتة سوف تنفجر وستتطاير الشظايا والأشلاء في كل صوب ، وترتقي الأرواح وترقد بسلام تام .

كن قويا فقصتك لم تنتهي بعد

لم تعد الكلمات تسعفني ولا حديثي يستطيع وصف عن ما في داخلي ، ضجيج فكري يطغو على كل شيء ، هذه طرق شائكة مليئة بالعثرات ، سوف ننكسر سوف ننطفئ ونعاود النهوض من جديد فمن رحم المعاناة تولد الانتصارات ، واصنعوا من انكساراتكم بداية مولد جديد ، ازهروا حيث وجدتم. كان الأمر يشبه الضحك بشفة مجروحة ، ومارس حقك في الانهيار ، أحيانا الصمود هزيمة ، ستصل يوما وتنسى كل انطفائتك وتذرف دموع الانتصار والسعادة التي جاهدت للحصول عليها ، بقي القليل فقط احتمل.

ستفرج

تضيق كأنها لا تتسع وتتسع كأنها لا تضيق ، كل شيء بيد الله ، لربما أبعدنا وانسجمنا في نعم الدنيا ونسينا كل السعادة ، وأبعدنا كل البعد عن طاعة الله ، تركنا قراءة القرآن ولم تعد يخطر لنا أن نتابع الورد اليومي حتى ، لكنك ستواجه عثرات كثيرة في ذاك الطريق وستظلم الدنيا أمامك وتعود الى الله تطلب رحمته وفرجه ، نعم ان الله يمهلنا الكثير ، هو يمهل ولا يهمل ، وستعلم بعد عودتك أنك كنت في غفلة فيما سبق ، وستدرك حينها أن أول الغيث قطره وتدرك أيضا أن أول طريق لبداية النجاح هو الصلاة ، حينها ستقوم بالدعاء مطولا وتتضرع لله بالنوافل وتسجد باكيا وحينها تتسع الدنيا كأنها لا تضيق ، ربما تغفل يوما لكن الله اذا أحب عبدا ابتلاه ، ستفرج .

غيداء قصي عناية/ طولكرم

"تألقت باختلافها"

غابةٍ بعيدةٍ أوراقها صفراء وكأن فصلُ الخريف لا يفارقها لا أحد يذهبُ إليها لكئابة أشجارها وأرضها ، وحيدةٌ لا سكانَ لها لا عصافير ولا فراشاتٍ ، وحيدةً كفتاةٍ بِلا صديقات ، فصولها عبارة عن فصلٍ واحدٍ دائما .

كالبشر باتت تُفكر بما حصل لها ، كانت الفضلة لدى الجميع دائما لماذا تركتموني ، أتغيرت بسبب اوراقي الصفراء ؟

هل كنت اجمل عندما كنتُ غابة ذات اوراق خضراء لامعة ألا تحبون الاختلاف ؟

ما مر بي جعلني مختلفة وهجركم عني ولكنني الآن معجبة بنفسي وبأوراقي الذهبية وليست صفراء احب نفسي هكذا باختلافي عن البقية .

عندما أصبحت تحب اختلافها وجدت جميع الطيور النادرة غريبة ومختلفة الشكل ذاهبةٌ أليها وسجلت اغرب غابةٍ شكلا ومخلوقاتٍ في التاريخ .

واصبح كل ما ينفرُ منها يتمنى زيارتها .

"لَستُ هُنا"

ثم وَضعتُ رأسي على الوسادةُ كُنتُ أريدُ النومِ ولمْ اعلمْ ما حدثَ لي، أصبحتْ أفكاري تَتَشتتُ كعادتُها دائما تَجعلني أتعبُ قَبلَ نومي ولا تدعني أنم مثلهم.

أصبحت الأصوات تتلامسُ، أصوات مرعبةُ و غَريبة لمْ أكن خائفةُ أتعلم لماذا؟

لأنني أعدتُ عليها وعلى سماعِها أصبحت جزءٌ مهمٌ في يومي، إنتهت الأصوات وأخيراً، الأن وقتُ الأغربُ أصبحت انفاسهُ تقتربُ مني اغمضتُ عَيني واحتضنت وسادتي لا لستُ لأنني خائفة بل لأنني لا أحب شعور أنفاسهم قريبة مني وتلامسني لا أحبها أبدا، أصبح يبتعدُ عَني خطوة خطوة، ما زلت اغمضُ عيني لأنني لا اعلمُ ما الذي سيجري بعدَ هذا.

أصبح يُنادي بإسمي ولم يتوقف، لا أريد أن أفتح عيني لا اريدُ رؤيته تَعبتُ من هذا أريدُ النوم رجائاً.....

لم أفتح عيني ومرَ الوقتُ وهوَ يُنادي ويتكلم وأنا أحاول النومُ ينتظرني يوماً مليئاً بالأحداث، أرجوك يا عقلي لا تستمعُ لهُ ودعني أنام ارجوك.

بعدَ ساعةٌ ونصفُ لم أنم من صوته وانفاسه المزعجةُ ومازلتُ مُحتضنةُ الوسادةُ وعيناياَ مُغلقةٌ أصبح وجهي بالتعرقِ وأصبح جَسدي يَرجفُ، حاولتُ الانتظار على أملِ أن يذهب ويبعدُ عَني وأنام....

والأن بعد ساعةٌ أخرى أختفى الصوت، واختفت الأنفاسُ، أصبحت أشعر بالسعادةُ لابتعاده عَني.

وهُنا فَتحتُ عَيني فجأة أراه أمامي يبتسمْ!

حَل الرعبُ بجسدي وَ غبتُ عن وعيّ.

هذا ما يَحدثُ لي في كُل ليلةُ فأنا مريضةُ الفُصام.

" خَذَلَني"

حَانَ دَوركِ للإجابة عَلى السؤال هَيا..

_حسناً، نَعم كُنتُ في عِلاقة.

_والأن؟

_ غُرقت في حُبهِ، الأن موتاً بَطيءٌ يأكلُ جَسدي، أسرني بِحبه كعدو ظَنَّ نَفسهُ لَم يَمت طولَ مُدة أسره، أحببته حُب أمٌ لِطفلها، سَكن قَلبي وأخذهُ بَيتاً دونَ أجار، كُنتُ أحسدهُ عَلى طَريقةِ حُبي له كُنتُ دائماً مُتمنيه أن أجدُ شَخصاً يُحبني هكذا، لم أعلم أنني سأغرقُ في بَحرُ كَلماتهِ وربما كُنت أعلم أنني سَأغرق ولكنني كُنتُ أثقُ في حَبه الذي سَينقذني مِن غَرقي ويا ألم روحي عَلى ثِقتي بِكَ، كُنتُ لا أملكُ إيماناً قاطعٌ بالحُب وَحين رؤيتكَ أصبحت أنتَ إيماني وَ حُبي وَ أحلامي، كُنتُ أرى بِكَ حلماً أريدهُ أن يَتَحقق، لم أظنُ أنك حُلماً لَيسَ دائماً.

خَذَلَني وألقى بي في بَحره وأصبحتُ وَحيده دونكَ أتعلمْ أنكَ سَكنتني وَ عندَ خُروجكَ دونَ إستأذان في وَقتاً لمْ يُحسب لهُ، عِند خُروجكَ مَزقتَ جَسدي وَلم تَسألَ عَني أكان حُبكَ لي تَمثيل، وكلامكَ كَان تَخطيط؟

أتظن إنني أحببتكَ حُباً كَاذباً؟ لِماذا جَعلتني أهربُ مِن عالمي إلى عَالم قَلبكُ الخائنُ؟ لِماذا جَعلتَ قَلبي يَنبضُ باسمك؟ لِماذا جَعلتني أحُبكَ وَ أحُبكَ وَ أدمنُ وجودكَ وذهبتْ؟ لِماذا أهملتني أمثلُ حُبي يُهمل؟

ما زلتَ حَبيبي وَ حُب عُمري حَتى لَو كَان حُبك لي وقتاً وجدتَ فيهِ رَاحتكَ وعندما مَللتَ ذَهبتْ، ولكن حُبي لَكَ سَيبقى ويَبقى لأنك كُنتَ أنتَ راحتي.

وأخيراً أتعلمُ كَم أحببتكَ؟ أتعلم أنكَ سَكنتَ فؤادي؟ أتعلم أنكَ كَنتَ حَبيبَ عَيني وَ دُنيَاي.

_هكذا كان جوابها عِندما حَل عَليها السؤالُ.

لين ناصر.

كان انبهاري الأول بكِ أنني رأيتكِ لا تَنبهرين مِثلهُن !

كانت تمر عليكِ المبهرات ، وانتِ لا تبالين ، لا تؤمنين أن هناكَ شيئاً يُسمى "فرصة فائتة" ، لا أدري هل هو غرور أم ثِقة ، لكنه جَذَبني ، جذبني جداً ..

لا أدري هل لازال هناك مثلَ ِك ، تفهمين حقيقة الحياة ، تجمعين بين الواقعية والخيال ، وتعلمين أن الحياة ليست رِواية بل هي حرب ، ورغم هذا لا تنطفئ لمعةُ عينيكِ مهما حدث ، لعل هذا لأنك لا تُعطين أحداً حق الاقتراب من مملكة مشاعرك ، فأصبحتِ حينما تبكين أو تضحكين ، لولؤتان تضيئآن بعينيك ، ابتسامتك كافية أن تعيد ترتيب فوضى القلوب ، مَن يراكِ ولا ينبهر يا ايتها المُبهرة التي لا تنبهر ..

لا أُنكر أن جمالَ ملامحك البريئة تسرق الأعين ببراعة ، لكنني لا أتحدث الآن عن سرقة الأعين ، وإنما أشكوا اليكِ سرقة قلبي ، جميلات الشكل كثيرات ، لكن أن تجد من تُرضي غرور عقلِك المُتَفلسِف ، من لا تتوقف حياتها على رَجُل مهما كان ، من لديها بيومها ألف شيء يُضعِف ورغم ذلك تَقوى هي به .. من لا تخشى أن تضعَف بجوارها لأنها تحملت مِن الحياة ما يكفي لتكون وَتَداً وسنداً لك !

كنتُ قديماً أُشفِقُ على نفسي من كثرة مشاغلي وصعوبة عَملي ، ولكنني عندما رأيتُك علمتُ أنني "مُدَّعِي" جداً ، كيف لكل هذه الرِقة أن تجتمع بهذا القدر من الصلابة ، وكيف لكِ أن لا تنبهرين ، كيف لكِ أن تَمُرين بي ولا تَكتَرثين ، لا أظن أنكِ تُكابِرين ، أنتِ تستحقين ألا تلتفتي لشيء ويلتفتُ لكِ كلُ شيء ، فهل تقبلين أن أظل منبهراً وحدي هكذا ، أم تتفضلي على قلبي وتتركي لي ولو فرصةً واحدة لأريكي أنني قادرٌ على إبهارِك؟

يسيرُ الباص على سرعة ما يقارب الأربعين، بطيءٌ للحد الذي يجعلني احفظُ الشوارع بتفاصيلها المملة، رأيتُ بلأمس من النافذة فتاةٌ صغيرة تقفز فرحًا وتحضنُ والدها، ورأيتها اليوم أيضًا، وأعتقدُ أنَّني سأراها كل يومٍ، يبدو الأمر وكأنَّني أُراقبُ الفتاة وهي تكبر دون قصدٍ، أستمعُ لنفس الأغاني مُنذُ فترةٍ والفتى الذي يجلس بمحاذاتي كل يومٍ قد مل من هذا الأمر فقرر إعطائي أغنية جديدةً لأستمع إليه فوجدني أُكررها كل يومٍ منذُ بداية الطريق إلى نهايته، فقرر عدم الجلوس بجانبي مرة أخرى، سائقُ الباص قد ازعجهُ وقوفي بقربه كل يومٍ لحين يُتاحُ لي الجلوس على احد المقاعد فإنَّني أرتطمُ بهِ في كل مطبٍ والأمرُ خارجٌ عن سيطرتي، بالاضافة إلى سيري بنفس الشارع كل يوم ما جعل حتى قططُ ذلك الشارع تحفظُ موعد مروري لتقفز وترعبني في حين أكون شارد الذهن، لكنني في الحقيقة لا أهتمُ لكبر تِلك الفتاة، ولا أستمعُ للأغنية بالشكل المناسب، وحتى أنَّني لا أكترث من إزعاج ذلك السائق، وأنَّني أفضل احيانًا ظهور تلك القطط لأنَّني في حينها اكادُ أن أُصدم في إحدى السيارات العابرة، وفي حقيقة الأمر لا أشعرُ بكل تلك الأمور التي تجري حولي فلم يكُن الوقتُ كافيًا لإنهاء تفكيري بكِ على أي

حال فلقد كان أسرع من ذلك الباص وتلك الأغنية، كان ألطف من ذلك السائق..!!

تعودتِ سابقًا أنَّني شخص عديم المسؤولية، كثير النوم، وفارغ الاشغال دومًا، مقيدٌ بعائلتي وبقراراتهم وسيطرتهم، لكنني الآن عكسُ ذلك تمامًا بالرغم من أنَّني لازلتُ صغيرًا بالعمرِ إلا أنَّ عبء الحياة بدأ بملاحقتي، ستةُ ساعاتٍ كافيةٍ للنوم، أركضُ كل يومٍ لمسافة 3كم كي أصل لوظيفتي في الوقت المحدد عدا أنَّني اصبحتُ اركبُ الباصات كل يومٍ، وأركضُ من دوامي الجامعيّ إلى دوامي الوظيفيّ وأتحملُ تعب ذلك وأنا مبتهج وسعيد، ابتعدت كثيرًا عن جميع من هُم حولي اكتفيتُ بصديقٍ واحد على ما أعتقد علمتِ من هو لا شك فيه، لازلتُ ألعبُ البلايستيشن عشرُ دقائقٍ في الأسبوع وليست عشرُ ساعاتٍ فاليوم، لأنَّهُ ليس لدي الوقت الكافي لها لكنني أحنُ إليها كما أحنُ إليكِ تمامًا، مشاكلي التي لم تَكن موجودةً مع عائلتي الآن باتت موجودة والسبب هو الضغط الزائد الذي أعيشهُ هذهِ الفترة وأعتقد أنَّكِ أكثر مَن يعلم بأنَّني لم اعتادُ على كُل ذلك، أضجرُ حتى إن وضع في الطعام ملحًا زائدًا أو عِندما لا استطع تناول الطعام قبل خروجي للعمل أو حتى

حين أتأخر في الخروج وكأنَّ الذنب ذنبهم وليس ذنبي، ولم أعد اهتمُ لشيء لا اقرأ الكتب ولا أتابعُ اخبار الرياضة والمباريات كما كنتُ في السابق، لم أعد اهتم لمن يرحل ومَن يعود لكنني لازلتُ اهتمُ في رحيلكِ وقدومكِ ولازلتُ احتسبُ الوقت حين غيابكِ ومدى شقاء ذلك، يا أيتها الفتاة ذات النجمتين على الخدين عودي وأغلقي صفحاتٍ حُرقت، العمرُ كفيلٌ بنا وأنا كفيلٌ بكِ وبحبكِ، وفي نهاية كلماتي، لقد اعتدتُ على الكثير في فترة بعدكِ إلا بعدكِ لم اعتاد عليه.

مُلقًا الآن على أريكتي المُعتادة التي لطالما أخبرتكم عنها ولطالما شكوتُ لها كل أحزاني، لكنني اليوم لا استطيع التعبير عن كل تلك الأمور التي تحوم بداخلي، كل ما يتصورهُ عقلي الآن، بقعةُ بيضاء بين كل تلك القذارة هي تلك الصورة المناسبة لمَ في داخلي، سيئةٌ الحياة وهذا ما قد قُلتهُ من قبل ومازلت متأكدًا بأنَّ الحياة سيئة للغاية، لم ولن تُعطينا شيئًا أبديًا لم ولن تُسعدنا للأبد، لكن السيء أكثر هي تلك النهايات التي تُصر دومًا على أن تكون أقذر مما سبقها، ما يجعلنا نسقط في آخر المطاف ونُلقى على أريكة مهترئة نساها الزمانُ ولم ننساها نحن.

لنأتي الآن لكِ، أجل أنتِ تلك الفتاةُ التي لطالما ظننتُ أنَّها نعمةٌ سقطت لي من السماء، لطالما أحببتُ صوتكِ وعيناكِ وكل شيء متعلقٌ بكِ، لكنكِ لم

تريننني بالشكل المطلوب وإنَّما رأيتِنني على أنَّني مُجرد وقتٍ لرُبما تمضينهُ ورُبما لا ذهبتِ وعدتِ في كل مرةٍ يحلو لكِ هذا لكنني ما أريد قولهُ الآن مُعاكسٌ تمامًا لما قد سبقهُ من أُمورٍ كتبتُها لكِ، وددتُ فقط أخباركِ بأنَّ وقتُ الفراق قد حان، ذلك الوقت الذي راهنتِ العالم على أنَّهُ لن يأتي لأنَّكِ وثقتِ بحبي لكِ ثقةٌ عمياء، حتى عُميت عيناكِ عن الاحترام والتقدير والكثير من الأمور التي توجب عليكِ رؤيتها بوضوحٍ، على كُلِ حالٍ لم أكن يومًا احمقًا فلقد علمتُ بكل تلك الأكاذيب مُنذُ وقتٍ لكنني دومًا كنت أضعُ لكِ الفرصة الأخيرة حتى وصل بي الطريق إلى آخرتي الحقيقة، حان وقتُ الفراق الذي حاولتُ جاهدًا في تلك الستة شهورٍ السابقة على عدم مجيئه لكنهُ حان دون إرادةٍ مني، لم أكُن اتمنى يومًا الرحيل عنكِ لم أكُن اتمنى المغادرة وفي داخلي كل تلك الكسور منكِ، لكن حان وقت الفراق.

بعد الفراق قالت له؛

- ولكني اخاف عليك من فتاة تقليدية ، تنام في الثامنة مساءاً ، وانا التي كنتُ اجلس في الرابعة صباحاً أَتصفح صورك على شاشة هاتفي لأَتأمل هندسة الخالق في عينيك ووجهك ، أَخاف أَنْ تكون تلك التي سرقتك مني ، تناديك بكل سذاجة باسم طفلكما الأَول ، بينما أَنت من كنتَ طفلي الأَول من رحم الحب بعد اتحاد قلوبنا ،

أَخاف عليك من إمراه تبقى قدماها على أَرض الغرفة عند قولك لها " أُحِبك " وانا التي كنتُ أَهرع من غرفتي مسرعة ، لأَن هواءَها لم يعد كافياً ،

أَنظرُ للكلمة وعيناي تلمع وأُغلق هاتفي وأَبدأ بالقفز كطفلة في الخامسة أَهداها أَحدهم لعبة ،

أَخاف "عليك" ؛ ولكن ياليت هذه الكاف حُذفت مرة واحدة وخِفتُ ولو لمرة واحدة "عليَّ".

إنه هو بالفعل ..

تبًا لقلبي الذي ادخلك يومًا ..

واهلا بالعقل الذي يديرُ أموري الآن..!

لينا القصراوي

مَرحبًا..

ا أيُها التائه إلى أينَ ذَاهبٌ في تِلكَ الظُلَماتِ؟ في مَتاهاتٍ كَثيرةٍ وساحاتٍ واسعةٍ. فَهل أنتَ راضٍ بالذي تَفعلهُ؟

أنتِ أيتُها الفَتاةُ لِمَ تَقِفينَ هُنا في هَذا المَكانِ بالتَحديدِ لا تَفعلينَّ شَيئًا سِوى التَأملُ والنَظرُ؟

أنتُما لِماذا تَتَشَاجرانِ لِما هَذا الشَيء؟ هَل عَلى شَيءٌ غَريبٌ أم عَلى شَيءٌ مُريبٌ؟

أنتُنَّ أيتُها الفَتياتِ هَل أبكاكُنَّ غَريبٌ أم ظَلمكُنَّ قَريبٌ؟

أنتُم جَميعُكُم لا تَقِفوا عَلى أقلِّ ما يؤلمُكم وتتعثروا بها بل قفوا على اقدامكُم مهما تعثرتُم

حياتُنا بين تفاوتٍ ولَكنْ الذَكيّ مِنّا مَنْ يُحوّل مِن عثراتِه بابٌ منَ الأملِ والسَعادةِ.

فَيُقَالُ أنَّ الأملِ هو تلكَ النافذةِ التي مَهمْا صَغُرَ حَجْمُها إلا أنها تَفتحُ آفاقٌ واسعةً في الحَياةِ، فَهُناكَ أشخاصٌ هُمُ الأملَ بِذاتَهُ.

(مخاطبتي المتفائلة💚)

مَحطةُ الإنتظار

هذهِ أسوءُ محطةٌ لدى أشخاصٌ عدة ، الذين ليست لديهم ذرةٌ من الصبر ، لكن حتى الأشخاصُ الصبورين لا يُحبونَ هذهِ المحطة لأنها تمتلك كثيرٌ من المفاجئات ، إما أن تلتقي بالذي تنتظرهُ ،أو لن تلتقي بهِ إلى أبدِ الآبدين ، فستبقى تنتظر .

لكن في هذهِ المحطة كثيرٌ من السعادةِ والإخلاص لمن تنتظرهُ .

فالانتظار يبقى شيءٌ جميلا في عيونِ الآباء ، في عيونِ الأمهات ، في عيونِ الاصدقاء .

محطةُ الالم في عيونِ المُتشائم ، محطةُ الفرحِ والسعادةِ في عيون المتفائل .

فانظر لمحطاتِ الحياة بجانبُها الايجابي واغرسهُ في قلبك .

إما أن تنتهي أو لا تنتهي .

إما أن تنتظر أو لا تنتظر .

إما أن تحيا بالحُبِ ،أو تُفنى وتموت بالكرهِ والحقدِ .

فستبقى القلوبُ على العهدِ حتى وإن طالع الإنتظار .

محطةُ اللقاءِ

رَكبنا القطارَ وجلسنا في المقعدِ نفسهِ ، تريدينَ النزولَ إلى محطةٍ من محطاتِ الحياةِ ، لكنكِ تائهةً تريدينَ شخصاً يَدُلكِ على الطريقِ أو يبحثَ من أي ديارٍ أنتِ، لمْ تعلمي ما داخلَ كل محطةٍ ينزلُ بها الرُّكاب هلْ سَيجتمِعونَ مع بَعضِهم في يومٍ ما! أم سَيبعِدُهم الحزن . لكلٍ محطةٌ و قصةً وبينَ تفاصيلَ هذه القصةِ عبرةٌ ، فمحطةُ الفراقِ تُعلمكَ أن لا تَتمسكَ بشيءٍ ستفقدهُ وإن القدرَ فرقكم فربما ستلتقون مع بَعضكم في يومٍ ما

ومحطةٌ تعلمكَ أن تتمسكَ بهِ جيداً ولا تفرطَ بهِ فربما يأتي يوماً وتندمَ على كل لحظةٍ احزنتهُ بها .

لا أعلمُ بما أختمُ هذهِ المحطةَ ، في الاشتياقِ أم الافتراقِ ، في الحزنِ أم السعادةِ .

(سيرحلون)

سرٌ مُنذُ سنواتٍ يخبئونهُ من أجل أن لا نحزن .

هل سَيبقى السرُ مُخبئ ، وَهل ستبقى الحقيقةُ بينَ أجسادٌ مليئةٌ بالحقدِ .

نعم ، حقيقةٌ مرةٌ وقاسية ذات عبارةٌ خفية .

ليسَ للكلامِ أن يشرحُ عن تلكَ الحقيقة ، ليتهُم لم يُخبروننني .

لو أظلُ على الوهمُ أفضل لي .

التصنعُ دائمًا يلزمُ أن يكون بتلكَ الخدعة ، الكذب ، الحقد ، والكرهُ أيضًا .

لن أحزن ، فأنا ام أخلق لكي أحزن

بل خُلقتُ لأصنع مجدي بالأملُ الذي بداخلي .. فشكراً جزيلاً .

نعم شكراً على الخداع وشكراً على الكذب ، وشكراً على كلُ لحظةٍ أوهمتموني بها أنكم تُحبونني .

لن تتعثرَ حياتي بكم ، بل أنتم مُجرد أشخاصٍ مررتو بها .

سترحلون وَسيرحلُ سركم معكم فأنا بذاتي قوية .

فأذهبوا مع سِركُم فأنا أفضلُ بدونِكم وبِدونِ صُداعكم .

وُلِد على ضَجيجِ وَالديه ، إنها حقاً حَياةٌ مَأساويةً .

فُتحتْ عَيناهُ على دمٍ ينزفُ مِن قلبِ أمهِ ، وعلى أبٍ ذو قلبٍ مُشحوذٌ من الإنسانيةِ .

قُحطَ قلبهُ ، وأصبحَ ينزفُ نفسياً وعاطفياً .

يقولُ لروحهِ :صبرك أن الله على على كل ظالم قدير .

لمْ يسْتطع معصيةَ أباهُ ، ولاَ مواساةَ أمهِ ، ولا حتى أخذَ راحةً من الطمأنينةِ .

تلكَ الطمأنينةُ التي كانَ يبحثُ عنها منذ زمنٍ طويلٍ، لمْ يجدها منذُ صِغره ، يا لهُ من طفلٍ حزينٍ .

لمْ يشْتمَّ رائحةَ أمهِ ولمّ يَرى الابتسامةَ على وَجنتِ أبيهِ .

يَسألُ روحهُ ما الذي جرىَ !؟

قالت له :

آلامٌ وأفكارٌ منذُ الصغرِ ، تَرعرعت بروحِ إياك .

قالَ وكيف ؟! قالت له :تماماً كالذي يحصلُ معكَ .

ردَّ قائلاً :ماذاااا.

تَلبدَ الطفلُ منذَ أنْ سَمِع السبب ، تلبدت مشاعرهُ ، وما أن أطفئَ روحهُ بالماءِ ، راودتهُ فكرةَ الانتحار.

حاولَ مراراً وتكراراً ، ولكنْ محاولاتهُ بدأت بالفشلِ .

فَفكَرَ ، لماذا لا أحصلُ على الشيءِ الذي أريدهُ ؟!

ردّت روحهُ قائلةً ...أُنظر إلى السماءِ لِتعلمَ لماذا ؟

وما أن نظرَ ؛ أيقنَ أنَ اللهَ أيقظهُ من كابوسٍ مُروعٍ.

قالَ لروحهِ : أيقنتُ أنَ اللهَ يُبعدني عن معصيتهِ واختارني منَ الصابرينَ ، وامتحنني مراراً وتكراراً ، وأنا أفكرُ بالانتحار.

كم أنني مبالي.

فما أن لَبثت روحهُ ، واستيقظَ صَديقُنا من كابوسهِ ونظرَ إلى السماءِ ودعا.

بعدَ أن انتهى قررَ أنْ يواسي والديهِ ويعلمَ ما السبب .

قالَ لأبيهِ : أعلمُ ذلكَ الألمُ الذي في روحكَ ، اجعلن يا أبتِي بيتَ أسرارك َودواءَ لأوجاعك .

وقالَ لأمهِ :إجعليني مرْهماً لقلبكِ وعيناً لعينيكِ ولساناً بين شفتيكِ .

فهنا نتوقف ؛ لمْ يلبثَ ذلكَ الطفلُ منَ الحديثِ إلا أن رصاصةَ الحبِ دخلت بين أضلاعهِ وسرعانَ ما خفقَ قلبهُ بشدةٍ

وانتقلَ إلى اللهِ.

عندما أرادَ الإنتحار َابعدتهُ روحهُ ، وعندما أراد الحياةَ انتقل إلى خالقهِ .

إنها رسالةٌ مثَّقلةٌ بحروفِ الإنسانيةِ.

ومثقلةٌ بحركاتِ الألمِ.

ومشددةٌ بالإيمانِ والدعاءِ.

وآسى وانتقلَ .

مريم محمود .

أكثمُ القلبّ

أَعْجَمِيّ الرُّوح

أَخْرَس الْمَلاَمِح

هَذِه حكايتي عَلَى رصيفِ الذِّكْرَيَات دُهست رُوحِي حَتَّى الرفاث وتيبست احشائي حَتَّى العُجاف

أُخرست عَيْنَاي ، صُمت أُذناي ، اِزْرَقَّت شَفَتَاي ، اِنْزَلَقَت قَدَمَاي

شَجّ جفناي ، خدرٌ شَل اضلعي

دَقّ مَزَامِير انفاسي ، نارٌ اِخْتَرَقَت هاجسي

بأساً الحزنُ يَأْكُلَنِي يَلْتَهِم شَتَات جَسَدِي أَشْعَر بالهشاشة والانتهاك ، أَنَا مُنْهِك !

لَمْ يَعُدْ هُنَاك مُتسع فَوْضَى فَقَط مزيداً مِن الفَوْضَى

ظلامٌ دامِس

ارقٌ متكدسٌ عَلِيّ

سحقاً أَصْبَح جَوْفِي مَقْبَرَة تُدفن فِيهَا جُثث الْقَتْلَى وضحايا افكاري

أَقْسَم إنّي حَاوَلَت النُّهُوض وتضميد جِرَاحِيّ أَقْسَم وَلَكِن عبث ثَمَانُونَ أَلْفَ لَعْنَة لِكل مِنْ طعنني طَعَنَه وَجَعَلَنِي أَنْزَف .

أَمَّا الْآنَ فلنصمت فالقلبُ كُثم .

هَذَيَان السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشَرَ

بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاء سَمَاؤُهَا داكنة ونجومها مُتَنَاثِرَة جلستُ عَلَى حافةِ الطَّرِيق تَحْت شباكِ غُرْفَتِي اتأملُ نَفْسِي وتراودني اسئلةٌ كَثِيرَة لَا أَعْرِفُ لَهَا أَجَابَه ، فِي كُلِّ مَرَّةٍ تخطرُ بِبَالِي تِلْكَ الْأَسْئِلَةِ أَقْدَم لَهَا نَفس الْخِيَارَات وَنَفْس الإجابات الْغَائِبَةِ عَنْ الْمَنْطِق تمامًا

الَّتِي طَالَمَا وددتُ تَحْرِيرهَا مِنْ قَفَص ذاكرتي وَمَسْحُ مَا بَقِيَ مِنْهَا . اتسأل بشدة

لِمَاذَا لَا أَسْتَطِيعُ التَّحَمل عِنْدَمَا يَبْكِي الناسُ أَمَامِي ؟

أشعرُ دوماً برغبةً قَاتَلَه فِي مُوَاسَاتِهِم

لِمَاذَا أشعرُ إنَّنِي مَسْؤولَةٌ عَنْ حُزْن الْجَمِيع ؟ لِمَاذَا افْعَلْ ذَلِكَ بِنَفْسِي ؟

مَهْمَا ظننتُ إنَّنِي تَغَيَّرَتْ فِي كُلِّ حَادِثَةٍ تصطدمُ فِي طَرِيقِي أَقْدَم لَهَا نَفْسٌ الْخِيَارَات

لِمَاذَا لَا أَسْتَطيع أَنْ ارسم حَدّ إمَام أَحَد ؟ هَل قَدَرْت تحملي فَاقَت توقعاتي ؟

لِمَاذَا تتجمع تِلْك الْآلَام فِي طَرِيقِي ؟ لماذا

ولماذا

ارجوكم كَيْف لِي أَنْ أَجْمَعَهَا كُلُّهَا وَأَرْمِي بِهَا مِنْ رَأْسِي فَإِنَّهَا تنهشُ جُدْرَان قَلْبِي رويداً رويداً .

حبيسةُ المِرْآة

داخلَ المِرْآةِ أرى أنعكاسَ صورتي .. تقتربُ مني ابتعدي عني ..

ماذا تُريدين؟

الخوفُ يتسللُ داخلي .. أنا أنتِ أيتها الحمقاء!

كيف ذلك؟

أنا الجزءُ الأيسرُ منكِ، أنا الجزءُ الذي يلامسُ جراحكِ، أنا حقيقتكِ، أنتِ تكذبين لستِ أنا! صدقي أو لا تصدقي، ما شأني بكِ!

أصابعي ترتجفُ، نبضاتي مضطربة، وعظامي تتهاوى، أشعرُ بدوارٍ، أرددُ كلماتٍ غريبة أنَّها سراب، سرابٌ أُخرجي من داخلي، بتُ أُصارعُ نفسي، بتُ لا اسمعُ سِوى قهقهاتُ تلكَ المزعجة التي عزفت ورقصت لنفسها، أرغبُ بشدةٍ عارمةٍ بطعن ذلكَ الجزء الأيسر الأحمق دونَ أَنْ أُتلفُ باقي قلبي، لا أريدُ الموتَ ..

أريدُ أنْ أتمسكَ بالحياةِ أكثر، تلكَ الساذجة خرجت إلى عالمي بدلاً مني، تركتني في النصفِ المظلمِ من ذاتي .. هل مضى كلَّ شيءٍ!

هل تخلى الجميعُ عني!

صمتَ العالمُ فجأةً، أشعرُ بتدفقِ الدم في عروقي ..

هل أعودُ إلى الحياة أم علقتُ في مسحوقِ المِرْآة المتراقص!

أبقتني حبيسة المِرْآة ..

قَضْمَة مِنْ الْأَلَم

رأيتُ شخصًا لَا يعرفني مَرَّ بِي صدفةً وَإِذ بِه يُخْبِرنِي أَنَّهُ رَأَى شروداً فِي عَيْنَاي

وذبولٌ فِي جفناي

وبروداً فِي ملامحي

وهزلاً فِي كتفاي

وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَرَانِي كجثةٍ أَثْقَلَت عَلَيْهَا الْحَيَاة

فَتُسْأَل لِمَاذَا انا هَكَذَا ؟

وَمَاذَا فَعَلْت بِي الايام حَتَّى وصلتُ إِلَى ما وصلت عليه الان ؟ أَقْسَم أَنَّه أَشْفِقْ عَلَى حَالِي وَعَلَى هزالتي

تنهدتُ طويلاً حَتَّى

ارتجفت يَدَاي

وَتَقَطَّعَت انفاسي وَمَا عَادَت قَدَمَاي تَحْمِلَانِي

جلستُ عَلَى الْأَرْض لِكَي أَسْتَعِيد توازني وتفوهتُ بكلماتٍ كثيرةٍ وَأَخْبَرْتُه أَنَّهَا ايامٌ عشتها ورأيتُ أَحْداثِها وَلَكِنَّنِي لَمْ اِسْتَوْعَبَها حتى اسْتَقَرَّتْ فِي عافيتي وانعكست آثَارهَا عَلِيّ

فرأيتَ مَا رَأَيْت !

وقلتُ لَه أنني أَرَى نَفْسِي مكبلةً بِقُيُود الْحَيَاة وَأَنَّهَا اسرتني فِيهَا حَتَّى أَنَّهَا وَضَعْتَنِي فِي دَوَامَةِ الذِّكْرَيَات وَعَلِقَت هُنَاكَ فَلَمْ يُعِدْ لِي مَخْرَج

أصبحتُ وكأنني أَسْرُد لَهُ رُؤْيا فِي منام أَوْ قَصَّةٍ مِنْ قَصَصِ الْأَحْلَام صَحى مِنْ رَآهَا فَلَمْ يَجِدْ بِيَدِه شيئاً مِنْهَا

فَانْطَلَق دُونَ كلام وَلَمْ أَعُدْ أَرَاه فَهَل انصدم مِنْ هَوْلِ الْإِجَابَة ! أَم ذَهَب لِيَبْحَثَ عَنْ مَفَاتِيح تِلْكَ الْقُيُود .

ميرفت حسن عليمات / الاردن

عالم الأرواح

لكل منا عالمٌ يحتويه

لا أحد يعلم عنه

نلوذ اليه حينما يضيق علينا عالم البشر

عالم الأروح

الارواح لا ترحل

الأرواح لا أعمار لها

هي فحسب تفارق الجسد ولكنها تتشبث بمكان ما وتبقى حاضرة دوما حول من يعنيها

بعد رحيل أحدهم ستدرك معنى هذا القول

ستراه دائما

تارة على هيئة ذكريات

الا أن الذكريات كجرعة دواء لمريض

اذا كثرت اماتت العقل تفكيراً

واذا قلت اماتت القلب شوقاً

و تارة سيهيأ لك انه حاضرٌ معك

يؤانسك في وحدتك

ينير انطفاؤك

ينسج معك خطوطَ الحياة

وتارة اخرى سيرتاد على حلمك فيصنع لك يوماً مطمئناً

هكذا هي الايام بعد احدهم

مهما احصيتها ستبقى جاهل لكمها

ستحادثك نفسك

بالأمس كان يفعل هكذا أين هو الان؟

كم سأحيى من بعده ؟

كيف سيمضي ما تبقى لي ؟

ستراودك نفسك بسؤال

اما كان من الافضل ان ترحل كما رحل

ولكن لنكن متفقين ان اقدار الله حادثة واقعة لا محالة

ليس بوسعنا ان نجابه الموت

الا انه بوسعنا ان نجابه الحياة بعد رحيل من كانوا لنا حياة

فالأيام ستتابع المسير

لن تتوقف عند حزنك او انكسارك

عليك ان تجابه الوقائع

ستحتاج كثيرا ان تلجأ الى عالمك الخاص فهناك ستلتقي مع ذاتك

ستجد مأمنك

روحك التائهة

سيحادثك فقيدك ويواسيك سيربت على كتفيك ويطمئن فؤادك

سيخرجك من عتمتك الى الضياء

ففي عالم الارواح كل الامان

وبعد كل ما شاهدت وما زال هناك احتمالاً لان أشاهد

من ألم الفقد من ألم الشوق من ألم الندم من ألم الحنين

بعد ما رأيت من كلمات تصف ما يمرون به ذوي من رحلوا

والصحيح أنه لا احد يستطيع ان يصف هذا الالم

لا شيء سيواسي تلك الدمعات

ولا فيض القلوب بالمشاعر

سينامون ليالي كثيرة وهم يبكون

لن يعلم بضجيج هذه القلوب سواهم

لن يعلم ماذا يعتقدون سواهم

لن يستطيع احدهم المسح على قلوبهم سوى انفسهم

سيفكرون كثيراً انهم انتهوا

ان وجودهم غير مجدي كان من الافضل لهم الرحيل مع من رحلوا

ولكن

اخبروهم ان رحلتهم تبدأ لتو

تبدا الان مراسم اعدادهم للحياة

لا ننضج من دون ان نبتعد عمن نحبهم

ليس بمقدور الحياة ان تعطينا الدروس الا بعد أن تأخذ منا أحد ما

احد يشكل لنا دنيانا

ينسج خطوط النور لنسير بها

من هننا يبدأ الصراع مع الحياة

الان تبدأ الحياة الحقيقية

قد تكون بدأت عند أحدهم ابكر من الاخر

ولكن الذي اعلمه انك عليك ان تتعايش الان

لا مجال للأخطاء لا مجال للحزن

لا مجال للتوقف

عليك ان تعاند كلما رأيت الحياة لا تعطيك

عليك ان تنقض على ما تريد وان تأخذه وانك بكامل قواك

يحين موعد استسلامك فقط بين يدي الله

ودون ان تظهر لمن حولك هذا

استسلم من الداخل وبين يدي الله ولا تخرج من الصلاة او الدعاء الا وانت متماسك

كن قويا

احمل امانتك بكل ما اوتيت من قوة وبكل ما ستؤتى من قوة

رحم الله الشهداء وشفى الله الجرحى

رحم الله قلوب من تبقوا

وزرع الله الامن والامان في بلادنا

دمت بخير يا وطني

القوة

تلك الدوافع التي ينبض الفؤاد من اجلها

احلامك التي خطط لها ورسمت وما زال الامل ينبض في الفؤاد على املٍ

ان تتحقق في يوم ما

تلك الامور التي واجهتك

صغيرها وكبيرها

حلوها ومرها

منها ما مضى ولم يترك أي اثر فيك

ومنها ما مضى وزرع شتى انواع الشعور بداخلك

و منها ما مضى ولكن لم يمض بعد لا أدري كيف أفسر لك هذا؟ ولكن هو حقا هكذا

ذكرياتك مع أحدهم

همساتك له

وهمساته لك

تصرفاته التي يأبى النسيان ان يزورها ويأخذها معه

طريقة رحيله

وحدتك بعدما صارعتما الحياة معا

طيفه الذي يلاحقك

لا يترك يوم يجعلك تنسى أن تذكره فيه

لا يترك ابدا

الامانة التي خلفها من بعده

تصافح وتلاقي الاروح ليلا

وهذا اشد ما في الامر صعوبة

حديثك الذي تخبئه بينك وبين دميتك ليلا

صرخاتك النابعة من ادنى الفؤاد

حديثك مع الرب

دعواتك التي لا تمل من ترديدها

حبك للحياة

مشاعرك

وحدتك

تقديسك لها

انعزالك عما يشغل تفكير العالم لتفكر بما تهوى ومن تهوى

قبلتك التي تلجأ اليها قدر المستطاع عند محاولة الحياة بجعلك تركع

وسادتك الخاصة

سريرك المرتب الذي يتحمل فوضاك

تلجا اليه عندما تعصف بك الحياة الى حيث اللاوجود

أتسألون كيف صنعتي القوة

صنعت بداخلي هكذا بهذه الامور

القوة لم تولد بداخلي بيوم وليلة ,

بل

أيقنت بعد غيابها الاول عن المنزل لمدة شهر اني يجب أن أكون السند الاول والوحيد لذاتي

ذاتي يحتاجني وبشدة

أيقنت أن كل من يمر على حياتي سيمر, سيمر بمعنى المرور ولن يبقى طويلا

كلهم راحلون

وماذا بعد؟

يأست

نمت طويلا

بكيت بشدة

عانقت اللاشئ

تعلقت بلاموجود

بنيت وهدمت

عشت ومت

هكذا أصبحت ما انا عليه

لبنى محمد أبو جهل

حبيتَك بالشتي .

يااااه كم أنتَ في داخلي .

أحبيتُكَ في الشتاء ، نرقصُ فرحًا مع خليطٍ من البّرد تحت سماءٍ مَطيرة ، ألهو في حُضنك وتصرُخ في وجهي ؛ كي أعود للمنزل لتلاشي المَرض ، نتشارك القهوة الساخِنة مع مظليات توطئ على رؤوسِنا حذر المطر ، أرسمُ تَفاصيلَ أسمُك على بُخار النافِذة وأقبِله .

قُبلات

ما هي السّعادة ؟ رؤيتُكَ .

وما هو البَحرُ ؟ عيناكَ .

وما هي الزُهور ؟ خداكَ .

وما هو الكَرز ؟ شفتاكَ .

وما هي الغيوم ؟ ثَغراكَ .

وما هو السّلام ؟ قُربكَ .

وما هي الأَمتار ؟ المسافة بيننا .

وما هو الصباح ؟ قهوتي برفقتكَ .

واللعنة ؟ على قلبي إن أحب غيرُكَ .

" جَمعتنا القهوة "

كُلما اشتدت الزوبعة ارتَجفنا خَوفًا ، بردًا ، وشوقًا .

نُغمِضُ أجفانُنا ونَرتَشِفُ ركوةَ قهوة ، ونبتَسم ، وتَبتَسِمُ أعينُنا حُبًا ، وتتلاقى قُلوبُنا شوقًا ، وحكاياتُنا تَكتَمل بتقبيلي لِمعصَمَكِ النّحيل ، وانتزِعُ ساعةَ يدكِ ؛ كي لا تَنظُرين إليها وتهُمي بالرحيل ، وأهدي بساعتكِ للنادل ، أخافُ أن تَسرِقَ لحظات تَجمعُني بحضرة جمالك ، كي لا نَكتشف بأن أعمارُنا في دائِرة لا نهاية لها تركضُ العقارب ونستمرُ بالجلوس وارتِشاف القهوة وتُغمضين عيناكِ وتُديري فَمكِ لمرارة القهوة في أخر الفُنجان ، وتضعين قُبلاتُكِ على حوافه وتدعينه ينزف بأحمر الشفاة ، والنّهار يحلُ على الليل والنجومُ تتسارع بالانتثار ولا زلنا نستمرُ بشُرب القهوة .

"أكان فُنجان شهوة أم فُنجان قهوة "

نور مروان

(ضعي دائرة)

أرى ان حياتنا كلها اسئلة ضع دائرة !

بين خيارات : (أ,ب, ج,د) فنحن نتنقل بين هذه الخيارات كالفتى الهائج .

فمن الازم ان نفكر قبل ان نضع هذه الدائرة الصغيرة التي تحدد طريقنا ما بين الخير والشر او القرب والبعد .....

انها مجرد دائرة فلا تستصغرها مهما كان السؤال ,؟

فسحةٌ للخوفِ

من منا لا يخافُ من شيء ، من منا ليس لديه مخاوف ، ولكن حتى أحياناً فسحةٌ للحب أو للخوف لن تراها بسبب تلك البذرة التي تجذرت بداخلك وأصبحت شجرة لها فروع كثيرة . فلا نعرف ماذا نسمي هذه الشجرة !! هل هي شجرة الخوف أم الجبن ؟

ٌلا نعلم ما سبب هذه الشجرة ، هل هي عادات وتقاليد ؟ أم تهديد وتفريق ؟ أم لها أسباب آخرى.

باعتقادي أن أفضل علاج للخوف هو التحدي .

فتحدى فسحةُ الخوف التي بداخلك حتى وإن غلبتك الحياة.

مريم الحمصي

هل هذا واقع أم كذبه سخيفة ،هل هذا اختبار ام حلم ،لم اعد افهم اتقام العلاقات على "المصلحه"ام تقام على "كذبه" وهل حقا يوجد شيئا تحت مسمى "حب"،ام هذه هي الكذبة الجميلة التي يستخدمها الجميع حسب حاجته وغبته الخاصة .

هل هكذا تقام العلاقات الا يوجد من يحب من قلب من غير كذب او نفاق او مجامله او مصلحه ، هل يوجد شخص قلبه كل طفل في هذا العالم السخيف شخص يحب الخير للجميع يعشق الضحك من قلبه، يحب ان يكون الجميع سعداء من غير ان يحقد او يحسد ضحكت غيره ام هذه الشخصيات بالكتب والروايات اهناك اشخاص يعيشون ببراءة قلوبهم الطيبه .

وان كانو موجودين لماذا لم اعثر على احدهم هل انا سيئة لهذه الدرجة احد في حياتي او شخص على الاقل من هذه النوعيه هل لأنني لا استحق ،ماذا هل ارتكبت خطأ في حق احدهم دون ان اشعر هل هم حقا موجودين في هذا العالم السخيف .

هذا واقع سخيف كسخافه دمعه اتت في وسط فرحه فدمرتها .

العالم السخيف

هل هذا واقع أم كذبه سخيفة ؟

هل هذا اختبار أم حلم ؟

لم أعد افهم أتقام العلاقات على "المصلحه"أم تقام على "كذبه"؟

وهل حقا يوجد شيأ تحت مسمى "الحب"؟

أم هذه هي الكذبه الجميلة التي يستخدمها الجميع حسب حاجته ورغبة الخاصة ؟

هل هكذا تقام العلاقات ؟

إلا يوجد شخص يحب الاخرون بقلب ،من غير كذب أو نفاق أو مجاملة أو مصلحة ؟

هل يوجد شخص يكون قلبه ك طفل . في هذا العالم السخيف ،شخص يكون يحب الخير للجميع يعشق أن يرى ابتسامه غيره من قلبه .

يحب أن يكون الجميع سعداء من غير أن يحقد أو يحسد إبتسامه غيره ؟

أم هذه الشخصيات بالكتب وروايات فقط، أهنالك أشخاص يعيشون ببرائه قلوبهم الطيبة ،وإن كانو مجودين لماذا لم أعثر على أحدهم ؛هل أنا سيئه إلى هذه الدرجة حتى لا يكون أحدهم في حياتي أو شخص واحد على ألاقل من هذه النوعيه، هل لإنني لا أستحق ماذا اقترفت في حق أحدا منهم ،هل أسأت إليهم دون إن أشعر هل هم موجودين حقا في هذا العالم السخيف .

هذا الواقع السخيف كسخافة دمعه، أتت في وسط فرجة فدمرتها .

بلاك (أسود)

كانت ترتدي الأسود تنتظر قدوم الليل بكل لهفه ؛لك لأحد يستطيع رؤيتها.

كانت تحمل سواد عينها المتعبتين تحت عينيها ، لم يكن البؤس في قلبها فقط بل ؛بل آكل كل ملامح وجهها لم تتخلى عن اللون الأسود ،كانت تردتيه بكل ليله؛ وكأنهالاترى سوا هذا اللون وكأن لم تكن تعلم بوجود باقي ألالوان غيرهو، لأكنها كانت بكل مرة ترفض فكرة باقي ألالوان ؛اللون ألاسود الذي يرافقها بكل تفاصيل حياتها لم يكن لون بؤس أو تشاؤم؛ بل كان لون فرحها وحياتها التي تلونت به .

كانت كفراشة سوداء اللون بعالم قبيح بمزيج من الالوان يعج بالالوان تقتل الفرح وكأنها تريد أن تقول لا مكان لغير الأسود في حياتها .

وكأن معركة قامت بين سوادها وباقي الالوان وانتصر الأسود بقلبها.

احلام معلقه ع طرف حائط

رحلت ولم تترك ورائها سوا امالها المحطمه

احلامها المعلقه ع طرف الحائط التي اكلتها النيران

ولم يتبقى منها سوا الرماد اكلت النيران كل احلامهاوامالها تركتها خلفها ومضت وكأن شيء لم يكن لكن لم تفارقها دمعتها واللامها لم يتركانها رغم محاولتها الفرار عده مرات لم يجدي اي نفع لم يتركونها لتبقى مرتاحه بقيت كوابيس احلامها وامنيتها تلاحقها كما لو انها هي من تخلت عنها لكن لم يكن الامر بيدها فقد اكلها الحريق والالم الخذلان والقهر الذي سرقها لم يتبقى منها سوا دموع ذرفتها على مخدتها في أخر الليل لكي لا تشعر احد بضعفها ومواجعها كي لا تسمح لاحد ان يشفق عليها تركت كل خذلانها خلفها واوجاعها وبدأت من جديد لكن من وقت لاخر تأتي الذكريات لتهدم كل ما عملت عليه كل هذه المده لتهدم كل احلامها وامالها من جديد لتنهي بسمتها وتعيد لها دموعها

مراسم عزائي او اسودي

لم يعد النوم يعنيني لهذا الدرجه لقد سلب الليل كل نومي اصبحت اعشق السهر وكوب قهوتي وتلكك الملابس السوداء المعلقه في خزنتي عشقت اللون الاسود الذي لا احد يراني به سوا نفسي احببت السهر للونه الاسود احببته لانه لايعج بالكاذيب البشر كم انت رائع ايها الالون الاسود حتى تمنيت حين اموت ان ارتديك في جنازتي ولا اريد ان يدخل الالون الابيض الى موتي اتمنى ان تقام مراسم عزائي بالظلام وان يرتدي الجميع الالون الاسود او اتنمى ان لا احد يقدم على زيارتي في يوم عزائي لانني سأكون بمزاج غير جيد لاستقبال احد اتمنى ان يدفنوني في اخر الليل في وقت لا احد يستطيع رؤيه الاخر فيه في الليل الدامس سيقام عزائي ولن اسمح لاحد اناره جهازه النقال ليراا الطريق سيتم تكفيني بقمتش اسود الالون والحجر الذي سوف يوضع على قبري اسود لا اريد من احد ان يأتي لزيارتي في قبري سأكون بخير لوحدي

ولدت في زمنٍ سمج، جريرة الحظ زهوت فاتخدتُ من قلبك مسكني وكنت خير الراعين لَه ، تيهٌ كبير عشت فيه حتى اومضت حياتي بمحياكَ الباسم، اشاكسك كطفلة صغيرة وجدت في لُبك أباها حين توارى، بارعٌ أنت في رسم تهلل وجهها وتغدو تزرع الأمل بها تارةً وحب الحياة تارةً أخرى تهابُ شغورك فتمتلكها الوحشة وكم وددت لو انها امتلكتك لها وحدها!!

تولهٌ حييٌّ بفؤادها لك وما زلت وستزال تراها تلك الطفلة التي خبرتها طليعة القصة.

مُتلهفةُ حد التوتر، يغلبني الشوق بشكلٍ رهيب، أخيرًا سأراك!!

سبقني قلبي إليك وشفاهي لاتكف عن التبسم عقلي يردد نعم إنه موعدنا، اليوم هو موعدنا بعد ثلاث أشهر من الوَّله والكَلف ، سأراك أخيرًا سأحرر يدايّ لتتحسسك، سألامسُ وجنتيك الحمراوتين وشعرك الأشقر الأملس، فرَّ النومُ من عينيّ فاستيقظتُ فجرًا بعدما حَلُمتُ بك كعادتي، فكرت مليًا فيما سأفعله بساعتين من الإنتظار والنزّعة، ارتديتُ ما شعرتُ بأنهُ أجمل ثيابي وضعتُ مساحيق التجميل وهممت، تسابقني قدميّ مسرعةٌ تواقةٌ نفسي جدًا للقياك أشعر بأن جُّم مافي الدنيا مبتهج، ها أنت عزيز قلبي تفصلني عنك بضع خطوات فقط، نكص فؤادي من يسار صدري وثبًا إليك، تبعدني عنك الثواني فقط، أخيرًا أنت أمامي عزيزُ قلبي، يغلبني ما أجملك في عينيّ

وما أكبرك في خافقي، هانت مِرار سنوني امامي الان، المس وجهك الناعم، تتحلل أصابعي بشعرك الذهبي تأسرني بكاملك وبكلامك، حتى أشعر أني ملكت كوننا الصغير هذا بكفيّ، تداعبني تلاعبني، كالطفلة الصغيرة تواصل الإعتناء بي، عزيز قلبي للرمق الأخير أحبك واعي ذلك جيدًا.

مُتلهفةُ حد التوتر، يغلبني الشوق بشكلٍ رهيب، أخيرًا سأراك!!

سبقني قلبي إليك وشفاهي لاتكف عن التبسم عقلي يردد نعم إنه موعدنا، اليوم هو موعدنا بعد ثلاث أشهر من الوَّله والكَلف ، سأراك أخيرًا سأحرر يدايّ لتتحسسك، سألامسُ وجنتيك الحمراوتين وشعرك الأشقر الأملس، فرَّ النومُ من عينيّ فاستيقظتُ فجرًا بعدما حَلُمتُ بك كعادتي، فكرت مليًا فيما سأفعله بساعتين من الإنتظار والنزّعة، ارتديتُ ما شعرتُ بأنهُ أجمل ثيابي وضعتُ مساحيق التجميل وهممت، تسابقني قدميّ مسرعةٌ تواقةٌ نفسي جدًا للقياك

إلى شخصي السردمدي، الأزلي رغمَ شراسة هذا الزمن، رغمَ عوائِق حياتي، إلى شخصي الجَسور الكاسر لأي حاجز يعيق طريقه الذي ما زال يحاول رغم نفاذ كافة الفرص، أتمنى بأن أكون كاتبك المفضل إن كنت تقرأ لغيري، أتمنى لو أنك تنتظر حروفي، نصوصي التي كثيرًا ما أقصدك بها، أنت محاصرٌ ومكركب بين الفِكر والواقع الذي لم يترك لك حلولًا، عزيزي خُذ مني ما تبقى من عمري وابتسم، أزلت جمرًا أذاب معصميّ وجمَدْت عبراتي فما عدتُ أبكي، بيتني جبلًا شامخًا لايقع إلا بين يديك، طفلة رافقتها حتى بلغت سن الرشد، سمت بهجة قلبي وأحييت الحياة في نفسي، لذلك

قف، أفق لنفسك "قم لك شيء في هذا العالم" وأرجوك انهي هذا الحزن وابتسم فإنني والله يعِزُ علي ذبول عينيك وحُزن يصيب قلبك، يعِزُ عليّ صمتُك، شخصي الثرثارة توحشت شخصك الذي لايحب الحديث لكنه دائمًا يسمعها، نهايةً بعد إطالتي أنت أعظم أشخاصي أنت عظيمٌ في عيني، أحبك

رنيم اسماعيل

كنت أفكر بأن العالم آمن بأنه لا يوجد فيه اشرار كما في الكرتون وعندما كبرت ووعيت على هذه الدنيا التي كنت اراها جميلة وامنه رأيتها على حقيقتها حقيقتها القبيحة كنت اضن ان الناس لبعضها وانهم يحبون بعضهم وهكذا اكتشفت ان كل هذا مجرد هراء لا شيء صحيح من تفكيري فكل الناس همها نفسها لا احد يحب احد كلهم يركضون وراء مصالحهم الا انا...

انا هي تلك التي تحب الناس والتي يهمها مصلحتهم اكثر من مصلحتها....

انا تلك الفتاة الحمقاء التي استغل الجميع طيبتها نعم انا هي....

ماذا افعل بطيبة قلبي التي استغلوها الناس لمصالحهم الشخصية...

ماذا افعل بهذا القلب الذي تحمل عبئ الجميع ونسي نفسه....

ماذا افعل بقلبي الذي استغله البعض وجرحوه،ماذا افعل ؟!!

فصل الشتاء

فصل يعشقه الملايين، فصل الراحة، فصل يجدد الامال في قلوبنا.....

ولياليه المعتمة كم هي جميلة هذه الأيام وهذه الليالي.....

وعند انقطاع الكهرباء في ليلة عاصفة وانت في وسط عائلتك هذا اجمل شئ في هذا الفصل.....

وعندما نضيء الشموع ونجلس حول الأب او الجدة ويقصو علينا الحكايات ايام لا تنسى....

وعندما ننظر من النافذة ونرا الشتاء والبرق شعور لطيف جدا.....

بعض الناس يتمنون ان يعود الصيف من شدة برودة هذا الفصل وعندما يأتي الصيف يتمنون بأن يعود الشتاء، هذا هو الانسان.....

ليالي هذا الفصل شديدة البرودة ولكن تفاصيلها جميلة جدا.....

يأتي بعد فصل الشتاء فصل الربيع، الفصل الاخضر والفصل الأجمل.....

فيه تنبت الورود والاعشاب وتصبح الارض ملونة، اخضر واحمر واصفر ووردي، سبحان خالق هذا الجمال.....

وصوت الأطفال يلعبون ويضحكون هل يوجد شيء اجمل من هذا؟!

تنظر اليهم وتتمنى بأن تعود ايام الطفولة الأيام التي لم تعشها بمعناها الحقيقي....

هل يا ترى سوف تعود هذه الأيام ونلعب مع ابناء الجيران ونضحك ولا يهمنا شيء في هذه الحياة الصعبة؟؟

لكن ذهبت هذه الأيام، لقد فاتتنا ولم تعود أبدا.....

نحن ابناء اليوم يجب علينا ان نربي هذا الجيل يجب علينا توعيته وتثقيفه وتعليمه وليس ان يكون ناضجا في سن العاشرة و يكون يعتمد على نفسه.....

يجب ان يعيش حياة الطفولة.....

....

كم منا اتعبته الايام؟ وكم منا يصمت لكي لا يشعر احدا بألمه؟ كم تعثرنا في هذه الحياة وكم فشلنا؟

في كل سنة يأتي فصل الخريف فصل الاكتاب نجلس ونراقب اوراقه التي تتساقط ببطئٍ من تلك الأشجار،وكأنها تمثلنا....

والذكريات التي لا تفارقنا في هذا الفصل الكئيب....

نبقى ننتظر الامل.نحاول ان نستمر لكن الأسى تغلب علينا ونعلم جيدا ان الفشل والتعثر جزء من النجاح لكننا تعبنا من كل شئ!

وهذا الصراع الداخلي كيف سأبتعد عنه كيف أجعله لا يسيطر علي..

انا حلمي كبير وسأحاول من اجله كثيرا حتى لو تعبت وفشلت وتعثرت فبنهاية الطريق سأجد نفسي سأجد حلمي سوف تصبح كل هذه التعثرات في الماضي سوف تصبح جزء من ذاكرتي....

سوف ننسى كل ما مضى سوف نحقق احلامنا التي بدأنا من اجلها سوف نصل الى ما نريد بالقوة والعزيمة، سنعيش اليوم وكأننا لم نرا في الأمس مرا.....

شذى العزام

" نعمتي "

منذُ أَنْ أحببتُكِ وأنا أضيءُ كأنَّي ابتلعتُ القمرَ في قلبي!..

جميلةٌ رغمَ الحزنِ الذي يستوطنُ عيناها..

تجبرُ بخاطرٍ من حولها ولا تُبالي بِما داخلها..

تتركُ أثراً ناعماً كالفراشةِ..

رقيقةٌ بطريقةٍ عشوائية كأنها نُسِجت من الغيوم..

طمأنينةُ عُمري المُتعِب..

رسالةُ اعتذار من الحياةِ لي..

ملاكٌ على هيئةِ بشرٍ..

لطيفةٌ بالحدِّ المُفرط.. بالحدِّ الذي يرممُ الكسور..

قلبُها يضخُ ورداً من فرطِ رقتها..

كالغيمِ مُلفتة للتَّأمل..

مفاتنُ الورد والبساتين بوسطِ عينيها..

في صمتي أشتاقُ لها وفي كلامي أقصدها..

جميلةٌ كَوردةٍ وضعها أحدهم بقلبِ القرآن الكريم حتّى لا ينسى لأيِّ صفحةٍ وصلْ..

تُدهشنِي في كلِّ مرةٍ بِحُسنِ صُحبَتِها..

لا حرمنِي الله منكِ يا نعمتي..

معلمتي الغالية، معلمة القرآن، أحبُّكِ حبّاً لا مثيل له ..

إهداء إلى مس رحاب ومس مريم ..

لَمْ أدري أَهو يأسٌ أَم أَمل

كأنَّنا في منتصفِ متاهة، حيثُ لا طريقُ العودةِ متاحٌ ولا الطريقُ إلى الأمامِ مفتوحٌ، الأسوأ من ذلكَ كلُّه أنَّ طبعي عاطفيٌّ جداً، ففي كلِّ شيءٍ وفي كلِّ مكانٍ أسيرُ بالأمورِ حتى الحافةِ الأخيرة ..

طوال عُمري على حافةِ الهاوية؛ لكن تأكدْ جيّداً أنَّني لن أنسى ما أشعرتني به يوماً ..

لا قلباً عادَ يهوى، ولا روحاً باتت تشتاق ..

أشمُّ رائحةَ دخانِ قلبٍ من يحترق! ..

كنتُ أقضمُ أظافري بعدَ كلِّ كارثةٍ تحلُّ بي، أَيعقلُ أنَّ هذه أكبرُ كارثةٌ تصيبني حتى قضمتُ أصابعي كُلَّها؟!

يملأُ نورهم داخلنا، وحينَ يرحلون ننطفئ كلَّ الإنطفاءِ ..

لَمْ يوحدنا شيئاً كما وحدتنا الهشاشة، أصبحَتْ أضعفُ الكلماتِ تخترقُ جدرانَ قلوبنا فتبكينا؛ لكنْ لَنْ يتركنا الله سيُأتينا من الغيبِ أحلاه ..

أحداثٌ جميلةٌ وبشائرُ خير في طريقِها إلينا ..

لا بأس فالنجوم عندما تكون متعبة تصبحُ شهابٌ جميل ..

بكلِّ لُطفٍ ستنحني إليكَ كلِّ الأشياءِ التي تشهبكِ؛ لأنَّك الأفضل وتستحقين ..

*** أسيرُ الرُّوحِ ***

كثيرًا ما أتسائل بعد ما أرى حالي معكَ، هل أنتَ نقطة ضعف أم قوة ؟

في كثيرٍ من الأحيانِ أشعرُ أنّي أرسو معكَ رسوَ السُفُن الجبارة، وأحيانًا تجرفني كلمةً منكَ إلى حيثُ الهاويةِ كزورقٍ ورقيٍّ، أنتَ نقطةُ ضعفي التي لا أستطيعُ الإنتصار عليها؛ ولكن إيّاكَ والعبث بقلبي، صحيح أنَّكَ نقطةُ ضعفي ولكن لا تنسى أنَّكَ نقطة ..

ماذا لو أحبتْكَ كاتبةٌ ذاتَ ليلةٍ، حينما يرقدُ العقلُ و القلبُ على ذاتِ الوسادةِ، يتناجيانِ بأمرٍ مُرهقٍ، ويأتي المجتمع كصهيونيٍّ قذرٍ مغتصبًا الليلة من بدايتها ..

أريدُكَ أَنْ تعرف جيّدًا أنَّ وجودكَ يشكّلُ فارقًا عظيمًا في قلبي، توازني، خطواتي، إستقامتي وإستقراري وليسَ يومي فقط، وأنّي معكَ أستطيعُ أتحدّثُ عن أتفهِ فكرةٍ تخطرُ في بالي وأَنْ أتحدّثُ في كلِّ شيءٍ، فعليًّا في كلِّ شيءٍ حتى في أقلِ الأمورِ شأنًا ..

ضحكتُكَ تربكُني وكأنَّ ضحكتُكَ خُلِقَت من إصطفافِ النجومِ وكأنَّها تجسدت على هيئةِ مجرةٍ ..

تلكَ الغمازتانِ تسرقانني من عالمي إلى عالمٍ آخر، لولا القفصُ الصدريّ كان طارَ قلبي مع ضحكتُكَ ..

*** ميثاقُ الصداقة***

لكلِّ منا صديقٍ يكون صندوقُ أسراره، يعلمُ أدقُّ الأمور وكأنَّه في داخلك..

عندما تقع عيناك على ذاكَ الصديق يدبُّ بك الأمان، تشبهُ السّلام في عيونِ شعبٍ أتعبتُه الحروب..

روحها مرحة كأنَّها غيمةٌ تُمطِر غيثًا بعد جفافٍ تام، كأنَّها الشفاء لكلِّ الأسقام..

كلامُها مأسورٌ ..

متألقةُ الجبينِ ..

ابتسامتُها تزيلُ الهموم ..

حزنُها لا يهونُ على المهيمنِ المقهور ..

وقفتها في اعتدالٍ كأنَّها مكملةٌ ملفلفةٌ بالكمال ..

صوتُها مدندن بدندناتِ العود ..

صحبةٌ ليسَ لها مثيل ..

صديقةٌ بكلِّ المعاني والدميم ..

تمسك يدها كأنَّكما نجمتان تحلقان في السماءِ ..

ترى نفسك من خلالهِ واذا تاهت نفسك تجدها عنده ..

نلتقي فنفتح بابيَّ قلبينا على مصرعيّهما دونَ خوفٍ ..

حافظ على ذلك الصديق ..

صديقتي التي تحفظ أدق تفاصيلي أكثر مني أحبك جدًا، سومة ..

#تمارا_عمار_الخطاري / الأردن.

استمد قوتي من ذاك الخذلان، كيف لشخص استمداد قوته من هازمها، كيف لشخص بالنداء على معذبه، كيف لشخص بطلب الألم، هل سنكتفي بأخذ تلك الآلام والصمت؟ لا بالطبع لا، هناك أشخاص يرسمون جسوراً بتلك الدموع، ومن حطام قلوبهم يبنون الإخلاص لنفسهم .. هل سنبقى متكبلين بماضينا الذي كُتب باسم الخذلان، بالطبع كل من يقرأ هذا النص يبقى متعاكساً مع المكتوب.

سئمتُ من تلك الوعود الكاذبة وتلك العيون الباكيه، لم أعد أنتضر سوى أن أسمع نبضات قلب صادقة، بعيده غن الوهم والخداع، ستكون هذه كافية،دموعي التي سقطت بسبب أوهام بنيتها على أصدقاء خاذلين كلها انتهت عندما خُذلت للمرة الأول.

لن أثق بأحد، ولن أكون الموثوق لأحد، ولن أرى من صديق إخلاص ولا من حياة، فهكذا الحياة تخذلنا أكثر ما يخذلنا الأصدقاء.

دموعي اليائسة

هل ابكي على الماضي، أو أنده القاضي، هل أبني جسوراً، أم أهدم آلامي، ضننتموني بلا قلبر، ضننتم أنني لا أشعر، هل لهذا الحد دمرني الحب؟ فأنا سقطتُ على رأسي وانعدم تفكيري، أصبحتُ كشخص ليس لهُ عقل ليفكر بهِ، دموعي اليائسة وذكرياتي البائسة هي مَن أيقضتني من وسني، اعتقدتُ بأنني لن أرى سوى العشق، واكتشفتُ أن هوسي بات يعميني، لا أرى سوى ما أريد رؤيتهُ، حتى لو عيناي رأت شيئاً فأكذبها لأصدق أعاجيب هوسي، أصبحت الرؤية معدومة، لا أرى اللوان الدنيا، اعتقدتُ بأن حبي سيسعدني،وحقيقتاً قُلب وأصبحت حياتي كما لم أتوقعها من قبل، لكن على العكس.

حلمتُ أحلاماً كثيرة ومجتُ بخيالي إلى أقصى الحدود، ورغِدتُ بأماني كبيرة، وكل حبي مجرد لغوب، كانت مشاعري تهزمني، في كل موقف أقف صامتة ليتكلم قلبي عِوضاً عني، في كل مرة أنحني أمام عاطفتي، حتى أصبحت عاطفتي مسكناً لألمي، نهايتاً علمتُ أنهُ لم يكن حباً ولا عِشقاً ولا هوساً، علمتُ أنهُ مجرد احتياج وكان مؤلي عند حاجتي، ومجرد مكان ناقص احتاح لملأهِ.

كان ذكرى سيئة، لأنه كان ك لعبة ألهو بها، لأن مَن ضننتهُ سيكون ملجأي كان لا يريد سوى الحصول على أموالي، كان طمعاً وجشعاً أمام إخلاصي، حاجتي للود والحنان هي مَن جعلتني أطغى على أحلامي، وكأن هذا الشخص كان عِوضاً عن كل آمالي، على الرغم من أنهُ كان مخادع واستغلالي، استغل قلبي ورأفتي ليحقق أحلامهُ على حساب دفن أحلامي.

استيقظت ورأيتُ عالمي، أصبحتُ أرى الألوان، أرى الواقع، وأعلم ما هي الحقيقة، كلماتٌ تسقط لتعبر عن حبي، وكلماتٌ تُرفع لتوصف صدقي، دموعي وألمي المستمر مَن أيقضتي، الآن ضهر الحق وعُرفت الخدعة، وتعلمتُ من رزأي.

أعتذر

كتبت بدمي عشقاً وانت ازلتهُ بكذب، أضن أنني عفوتُ عنك أكثر من مرة حتى أصبحت هذهِ العاشرة، سأغفرها لك، لأرى إن كانت دموعي ستحرك مشاعرك هذهِ المرة، صنعت من حبي موتاً لقلبي، وصنعت من ثقتي قاتل لحبي، لكنني ما زلت احتمل حتى أرى النهاية، لا أعلم إن كانت هذهِ الرسالة ستُعلمك بأنني سئمت لكنني لازلت أحتمل لأنني أحببتك بصدق، ربما تكون الفرصة الأخيرة أو الرسالة الأخيرة، لا أعلم، لكنني أشعر بأنها ستكون آخر مرة أمسك فيها القلم لأنني أرتجف وشعوراً ما يهوي بداخلي، أتمنى أن تقدر كم أحببتك، وأن ترى حبي لمرة واحدة، وتقدر صدقي ، وتشعر بألمي، عشقتك ومازلت أعشقك وسأبقى أعشقك حتى إذا تفرقنا.

هذهِ كلماتها الأخيرة التي جَوفت قلبي، هذهِ الكلمات التي أشعرتني بأنني شخص سيء ولا أقدر الشيء إلا عند فقدانهِ، ليتني لم أكسر قلبكِ، ليتني لم أراكِ ، لتكِ لم تكتبي هذه الرسالة، ليتكِ لم تأتي لتعطيها لي، ليتكِ بقيتِ في المنز وناديتني، ما كنت قذ فقدتكِ بحادث سير، لما جعلتي قلبي يتمزق، لما جعلتني أبكي ك الأطفال،

وصلتني رسالتكِ وهي ملطخة بالدم واسمي يكتبُ عليها، مزقتي قلبي، ودفنتي روحي، ومتركزتي بثنايا عقلي، أعتذر فألمي لا يتوقف، لم أشعر بألمكِ قط، لكنني الآن أشعر بالأصعب منه، عشقتكِ وسأبقى أعشقكِ أتمنى أن تسامحيني، أعدكِ بأنني لن أعشق سواكِ ولن أرى غيركِ وسأتي كل يوم لجواركِ، اعتذر فالندم لا يفيد أعلم، ليتكِ تعودين.

للكاتبة يقين محمد أنور مقدادي/ الأردن _إربد

**** ألم لا يموت ****

رَحلتي ورحلتْ الفرحة ..

رَحلتي ورحل الأمل ...

رَحلتي ورحل الحنان ..

رَحلتي ويا أسفاه على شبابكِ...

رَحلتي ولا أمل لعودتكِ...

يا لألم قلبي ويا لحسرته ...

صحيحٌ أن الموت حقٌ ولا مفر منه ..

ولكنني يا قوم وياء رب القوم مهلكةٌ لوحدي ...

منذ رحيلكِ يا عزيزتي أصبح الهم مقيمًا وسط ضلوعي ..

وعيوني تهلُّ بالدموع لتسقي بها روحي الحزينة ...

أشتاق لكِ ..

تضيقُ بي أرجاء المدينة أين احضانك ..

أصبح الألم صورك أبكيها وتباكيني

أرجوكِ عودي أريدُ الجلوس بقربكِ لو لحظات ..

أواسي عيناي بدموعي المتساقطة لرؤيتكِ

اشتهي التعطر بكِ عناقًا ...

آه

ويا ليت قبل موتكِ مماتي ..

ليتني في قبركِ الذي تسكنيه ..

فقدتكِ كالذي فقد نورُ عينيه ..

يزداد الحزن والقهر في قلبي ..

والدمع من عيني ينهدرُ ...

منذ أن فقدتكِ فقدتُ حيلتي ..

فقدت ابتسامتي ..

وحتى ذاك الأمان الذي في قلبي فقدته ....

أفتقدُ عطائكِ الذي كان في كل مكان وزمان ..

رحلتي وضاعت الآمال في دنياي ..

ضاعت البهجة من وجهي سُرِقت ابتسامتي ..

كم أفتقدكِ ولكن حلم رؤيتكِ مثلُ حلم الكافر بجناتِ الفردوس .....

فيا رب العباد ترحم من بحبها أسرتني ..

ومن تذارفت دموعي لرؤيتها ..

ومن تألم قلبي بسماع ذكراها ...

من سهر على ألمي ووجعي ..

ومن حين اتيها بقلبي تأتيني .....

يا رب العباد هون علي حزني ..

فليس كل حزن مثل حزني على صديقتي ..

#افتقدكٍ كثيرًا ...

أحبكَ **

على عهدكَ ما حييت ..

بقلبي ستبقى الوحيد..

لكياني وحدك المحتل ..

في كل مكانٍ وزمانٍ لا خَيار سوى قلبكَ وعينيكَ

أحبكَ .....

برغم ما تحملهُ تلك الكلمةُ من مخاوفِ وتضحياتٍ

برغم حجم التحديات التي ستواجهني

برغم العادات والتقاليد ،،

وبرغم القدر والنصيب ،،

سأحبكَ ....

حتى تغير التجاعيد جمالَ خلقي وخلقكَ ..

وحتى يصبح العكازَ قدمنا الثالثة والرابعة ..

حتى تصبحُ عيوننا عاجزةٌ عن الرؤيةِ دون العدسات

حتى بعد مماتي سيبقى قبري المكان الذي تلجأ اليه ويحتويكَ ...

أحبكَ ..... وسأبقى على عهدي

حتى وإن أشرقتْ الشمس من المغربِ

وغاب القمرُ من المشرقِ

حتى وإن خضتُ مئة حربٍ

على عهدي ...

حتى وأن أصبحتْ قدماكَ عاجزةٌ عن الوقوف أمامي

حتى وأن ضاقت بنا كل المدن ..

حتى وإن وضعتْ السيوف على عنقي ..
سأبقى أهتفُ وبأعلى صوتي بحبكَ والبقاء على عهدك ..

احبكَ ولا قدر أو استطاعة لقلب أن يهوس بحبكَ مثل قلبي
فوالله إني أعتاد المشي والتصرف بعين واحدة خوفًا من أن تحتاج يومًا عينٌ من عيوني ...
فاقلق على تأدية واجباتكَ ، أقدمها لك دون خوف على أداء واجباتك ...
أعتاد العمل بيد واحدة حتى إن احتجت يدي ..
امنحك اياها دون خوف على إطعامك الطعام بيدي

احبكَ وأغرق في تفاصيلكَ
وحتى في أسوء حالاتك أُفتنُ بكَ
فكيف لا أحبك وانت العافية لقلبي
كيف لا أحبك وانت النبض لقلبي
كيف لا أهواك وانت البسمة لثغري
أحبك .....
(2020/1/23) تاريخٌ يقفُ له الكون ليرفع قبعته بلقائكَ
من هنا بدأت روايتنا التي لن تنتهي ..
التي سيتوارثها الأجيال بجمالها ..
قصةٌ جميلةٌ بلا نهاية ..
فليشهد الكون أن من ذاك اليوم وحتى الفناء ..
سلمتك أرضٌ قلبي واحتليتها بحنانك ..
أبليتُ قلبي بحبكَ و يا له من إبتلاء أتمنى بقاؤه

منحتني الأمان والحنان والإخلاص دون مقابل

كنت وما زلت لي والدي وصديقي ..

أستاذي وطبيبي ..

السند والعافية ..

إحتويتني وكأنني طفلتك الصغيرة فكيف لي أن لا احبكَ

**** تبعثرتُ ****

ويا أسفاه على شمسٌ غابت ولم تعد تشرق في حياتي من جديد ...
ويا أسفاه على ذاك الطريق الذي نسجتهُ فتمزق ..
أندب قدري على كل الكلمات المحفزة التي رسمتها ثم ماتت فجأة...
أندب حظي على كل الأحلام التي رسمتها ثم ماتت فجأة ..
على كل الآمال التي تمنيتها لكنها ضاعت بين يداي الحياة ..
على السعادة التي نسجتها في مخيلتي لكنها انهارت ...

معاني الحسرة والآلام تلتفُ حول عنقي فتخنقني ..
دموعي المتساقطة تغرقني ...
همومي تقتلني شيئا فشيئا وكأني عدّوها الذي قَتل وحيدها الذي أتى بعد سنواتٍ من العقم ..

ماذا أفعل ؟؟!!
صرختُ وبكيتُ ..... ناجيتُ وتمنيتُ .....
ولكن لا أمل بالإنتصارٍ على ظلمِ الأقدار ...

حسنًا ..... سأعتذر
أعتذر أيتها الكلمات على تشويهي لك ..
أعتذر أيتها الأحلام على قتلك ..

أعتذر أيتها الأحاسيس والصور الجميلة على تمزيقكَ

أعتذر حتى اليكِ أيتها التخيلات التي أغرقتكَ ببحر الأسى

أعتذر لكل الحقول التي أذبلت ورودها واستسلمت ...

كم هو صعبٌ أن تتبعثر أحلامي ، وتتحطم أمالي ، وتصمت ابتسامتي ...

مؤلم ان أرى لون الحياة أسودٌ

ومؤلم أن أرى الأمل أوهامٌ ..

ولكن هذا قدري ... ماذا أفعل ؟؟

فها هي صرخة الآمي تنهش عظامي

وها هو قلبي تحطمَ ولا يوجد فيه شيءٌ سوى أثر الحطام والجروحات النازفة التي لا تلتئم ..

فعزائي لك يا قلبي أن تعيش بداخلي مطعونٌ ومجروحٌ ثم تموت من الألم والأحزان ...

ولصمتي سبب مؤلم

كيف لا وأنتم تروني مختلف ..

كيف لا وأنتم ترموني بسهم المقارنة ..

كيف لا وأحلامي قد رحلت الى السماء ..

كيف لا أصمت؟؟

كيف لا أبكي ؟؟

كيف لا أتألم ؟؟

يتيمٌ نعم .. ممزقُ الملابس نعم .. شاحب الوجه ومصفرُ اللون أيضًا نعم ..

ولكن ما ذنبي ؟؟

أنا حتى لا أعرف من أنا ؟؟

أفتقدُ حضن أمي وحنان أبي ..

هائمة في دنياي لا أعلم أين انا ...

أصرخ... أستغيث... أناجي ...

أيسمعني أحدٌ ما !!

أيرى ألمي أحدٌ ما ؟!

أيعالجني أحدٌ ما ؟!

أستمطر السماء بالفرح والسرور ؟!

أستخرج البراكين الورود ؟!

كلا فإن أردت الورود عليك أن تزرعها ...

وإن أردت السعادة عليم أن تجنيها ...

صامت لا أهمس أبدًا .. بائس لا ابتسم ...

لا هوية لدي ..

لا أحضى بأي حنان ...

ولا أشعر بالأمان ...

لا صديقٌ لدي ولا عون ...

لا رائحة كالأطفال ولا دُمية حتى ...

تابوتٌ هي حياتي ..

تسرق مني الفرحة حين تراها تنمو على وجهي ،،

ترميني بسهم الألم كل يوم ..

أين انا ؟؟

من انا ؟؟

أجيبوني !!

لِمَ انا ؟؟ لِمَ انا ؟؟

مُهلكٌ من الزقاق والعمل بها .. جسدي في كل مكان وروحي عند قبريهما ...

يقتلني الحنين أتمنى رؤيتهما ..

ليتني أقبل يديهما ..

ليتني ارى وجهيهما ..

حائرٌ لا أجد نفسي ..

مريضٌ لا أعلمُ سقمي ..

تقتلني نظراتهم وتؤذيني كلماتهم ..

ويطلبون مني الصمود والبقاء ،،

أجيبوني !!

بأي ذنبٍ أحترقُ كل يوم ..

بأي ذنبٍ أشتاقُ وأتألم ..

بأي ذنبٍ تحاسبوني ..

ف والله قد سرق قلبي واحترق عمري وزرعت الخيبة في حياتي دون ذنبي

..

بحروفٍ قد سطرتِ الكلمات ،،

وبالآم قد زفت الأموات ،،،

بقلبٍ تآكل بالآهات ،،

عيونٌ لا ترقد دون الدمعات ،،

حسرات قد لطّخت حياتي ،،

بلونها الأسودِ...

ليالي قد أقسمت بها الشهقات على الصمود ..

حسرة زُرعت بقلبي حتى باتت أغصانهُ تنمو وتتشابك لتصل بي الى الهلاك

...

عمرٌ أفنيتهُ بهوسِ أوهامه وأكاذيبه ،،

قلبٌ فُتنِ بتفاصيله ..

أذنٌ لا تسمعُ الا أقاويله ..

أين انت الآن ؟!

أين وعودك؟!

أين أقاويلك؟!

لا أراك ، أبحثُ عنك لا اجد سوى الظلام وأثر الظلال

أجبني !!

لا لن تجيبني !!

حسنًا .....

سأصرخُ

يا نجوم السماء ..

يا ظلام السماء ..

أيا سيد السماء ..

أين هو ؟؟

أخان حبي ؟؟

أنقض عهدي ؟؟

أخادع قلبي ؟؟

آه وبأعلى صوتي أصرخ ، أين انت ؟!

دموعي تتساقط مثل المطرِ في شهر كانون الاول ..

آلامي تنهشني ، أشعرُ وكأنني بأنياب وحوشٌ ضاله.

ألن تأتي وتغيثني ؟

انا هناك .. أرجوك تعال وأغثني ،،

لا ليس أنت ذاك ..

انت لست ذاك الشخص المتحايل ..

انت لن تخلف بعهدك ...

لن تدعني دُمية بين أيديكَ وأيدي الاخرين..

أليس كذلك ،،

أرجوكَ توقف عن تلك النظرات الخبيثة ،،
أتوسلُ اليك ان تتوقف عن تلك الضحكة الشريرة ..

تعال وهمسني وأنبت في قلبي الأمان ..
لا تدع سهم الخوفُ يقتلني ..
أرجوك لا تغلق فمي ...
لا تأخذني إلا ذاك المنزل ..
أرجوكَ لا تسرق شبابي ...
لا تقتل ابتسامتي...
أرجووووووو

انقطع الصوت لساعات ولم نسمع سوى البكاء وتلك الضحكة الشريرة ...

بقلمي وئام المعنون/ الاردن

أشعر بنقص كبير في قلبي لأنك رحلت وتركتني لماذا هل يوجد في شيء لتتركني وحدي في منتصف هذه الحياه البائسة أريد أن أراك لمره واحده فقط لا أعلم لماذا تركتني أحببتك أكثر من نفسي قلبي كان ملكك نضرات حبك لي كانت دائما في عيناك ماذا حصل الأن لم تعد تحبني لماذا رحلت عني عندما يأتي وقت النوم أتذكرك فاني أبكي على رحيلك لماذا رحلت أريد منك سبب مقنع لا أعلم لماذا رحل هل لأنك لم تكون صادقا أو أنك لم تكن تحبني أنت الذي قلتها وجعلتني أندم على سماعها لماذا فعلت بي هكذا عندما أتذكر نظراتك لي يدور حوار بين قلبي وبين مخيلتي هل كانت مشاعرك ليست صادقة هل تأثر في غيابي أخبرني لماذا أنت صامت صمتك يقتلني لمادا فعلتها وتركتني قبل هذه المرة عندما أردت أن أتركك قلت لي أني لا أقدر أن أتركك وأرحل وها انا أهنئك لأنك خدعتني بحبك ولا أقدر أن أترك خدعتني مره تلو الأخرى هل تحبني بقدر ما أحببتك أم أنك تكذب صمتك يقتلني لماذا فعلتها وتركتني وأنا كنت أصدقك هل أنا حمقا لهذه الدرجة أنك كنت تتسلي بحي لك أخبرني صمتك يكاد أن يقتلني إنك تجعلني اتمنى الموت في اليوم مئة مره هيا تكلم انك تقتلني بصمتك اخبرني لماذا فعلت هذا ه لأني فضلتك على نفسي لقد جعلتني اصدق اشياء فارغه مثل عقلي لأني كنت اصدق اسمع ما سأقوله لك جعلتني انام كل يوم على امل مزيف اخبرني لماذا فعلت كل هذا صمتك يكاد ان يقتلني هيا تكلم وهدا كان جوابه الوحيد انني لم اصبح احبك جعلتني انا م على امل مزيف اصبحت الدنيا مزيج من اللون الاسود اصبحت ارى كل من بجانبي وجوه كاذبه هل ان العالم اصبح يعم بالفساد او لان الناس اصبحت بلا

رحمه لكن اعتدت على الوجوه الكاذبة حتى ان الشخص الذي احبه اصبح منهم ولكني لا اهتم لما يقولون لآني اعلم انهم بلا رحمه وان الرحمة تكمن في داخلي ولكني لا احب ان اصبح احد منهم حتى لا يكون لي وجه بديل

لم اعد احبك أتمزح معي انا التي لم اعد احبك انك بلا قلب انك رجل فهمت حبي لك انه مجرد تفاهة وفهمها كما تريد انت الذي بدأت بها وانا احبك انت اصبحت بالنسبة لي وجه كاذب

لقد تحطمت من الداخل أتعلم هذا لقد حطمتني عندما رحلت وقررت أن تنساني هل تصدق أنى سأنساك وأنت تضل في بالي دائما

لأني أحبك لقد أصبحت كالمجنونة أخاطب نفسي بالمرآه

كانوا يطلقون علي لقب المجنونة من شده ما أحبك و أنا أصف نفسي بدلا اللقب ولما أصبحت هكذا يوما لقد أصبحت كالمجنون بسبب حبي عندما عندما انتهيت قصه حبنا وكنت أبكي كالمجنون على فراشي فأتت أمي تسالني ما بك تبكي فقلت لها أنه صداع في رأسي فكانت هذه أول مره أكذب فيها على أمي فكنت حينها كطفله كل ما أريده شيء يسعدني جعلتني أبكي ليالي ولم أتعب من البكاء فقط لأني تذكر شيء أني سأجعلك تندم على ما فعلته بي

أصبحت أنام على أمل مزيف أصبحت الدنيا مزيج من اللون الأسود
أصبحت أرى كل من بجانبي وجوه كاذبه هل أن العالم أصبح يعم بالفساد
أو لأن الناس أصبحت بلا رحمه لكن إعتدت على الوجوه الكاذبة حتى أن
الشخص الذي أحبه أصبح منهم ولكني لا أهتم لما يقولون لأني أعلم أنهم بلا
رحمه وأن الرحمة تكمن في داخلي ولكني لا أحب أن أصبح منهم حتى لا
يكون لي وجه بديل

الحب ما هو إلا كذبه يقولها مخادع هو الحب الحب كمرض السرطان
يؤلم ولكن علاجه يحرق الجسم نعم ها هو الحب نعم الفاشل الذي صدق
المخادع هو انا اتمنى للمخادع ان ينحرق قلبه كما حرق قلبي انا لا أؤمن
ولا أصدق الحب وما زلت كذلك ولا أصدق الحب لان الحب أكبر كذبه
مؤلمه عانى منها الجميع ولا يوجد لها علاج

كأني وحيده في الغرفة عن عكست على كل المرايا أشعر بخيبة أمل لم أشعر بها من قبل هل هذا ما يسمونه لعنه الحب لقياس قلبي وتتشتت أفكار ما هذا الشعور لا أدري ما هو لكنه شعور يقتلك رويدا رويدا لقد استفدت كثيرا من الشعور باليأس وخيبه الامل أصبحت بلا قلب أنا لا أريد ان تعود الذكريات جعلتني مجنونه في سجن الذكريات ثلاث ثلاثة أعوام لقد انتهى كل شيء عندما جعلتني أبكي في منتصف الطريق وأنت لم تكلف نفسك فقط

بالنظر حتى لقد جعلتني أندم على معرفتك أنا استطعت أن أنساك هل ستستطيع أن تنساني

وعد أشرف

إلى لقاءٍ بعيد

بحرٌ عميقٌ من الترهات، مشاعر تأخذ الخيال إلى عالمٍ آخر غير موجود، أصبحنا غريبين لدرجه أنك لا تتذكر شكلي، أصبحتُ كنسمه في الهواء، طارت بعيداً دون وداع، كنا في البدايه فقط نريد التحدث مع بعضنا، لكن ماذا عن نهايه لا بأس فقد مللنا من بعضنا، لكننا لسنا عدوان بعضنا، فقط تمزقنا إلى أشلاءٍ من الداخل، كلٌ منا حزين، وتعابير وجهنا الحزين لا يفارقنا، نعم، أردنا الفراق عند تلك الساعه من الغضب، اشتدت بيننا العواصف، وأخذتنا الرياح في مجراها، كلٌ منا في طريق، لا أعلم متى سأراك، أو متى سيصادف طريقك في طريقي، لكن الآن كل منا في طريقه، ربما أراك صدفه عابراً من طريقي لكن إذا مررت تترك خلفك بصماتٌ من الشوق والحنين.

رغم كل هذا الصعاب إلى أنني قاومت، تألمت، تأقلمت، وتعلمت، لكن مهما حصل لن أنسى ما جرى بيننا، لربما أوجعت حالي و أرهقتها، لكنني أصبحت أقوى بكثير من السابق، و مهما طال الليل سوف تشرق الشمس.

تفكيرٌ مشوش

-لم أصبحت كئيبه؟؟

-لم تغيرتِ لدرجه أنك لا تتكلمين ؟؟

لقد تغيرت إلى درجه أنني أصبحت فتاةٌ لا تعرف سوى الغرق في الكرى، أصبحت هشه كعظامِ طفلٍ وِلِدَ حديثاً، غرقتُ في الترهات بين أحاديث الحاضر و ومضات الماضي، كأنني صخره ضاعت بين الجبالِ، لوهلة قد شعرتُ أن الحزن هبط في قلبي.

تقلبت في فراشي يميناً ويساراً، أفكر أين أنا؟؟وماذا حصل؟؟، لم يأتيني النعاس ولو لحظه، أصابني الأرق في حينها، صرختُ في قلبي، ولكن الألم لم يزل، بقيتُ صامداً، ألتفت حولي، وأسمع الضجيج، ولكن الغريب في الأمر لم يكن أحد حولي، تزعزعت من مكاني، وبدأت ارتجف، كان الظلام يخيم في عقلي، تهتُ في تفكيري، و كأنني صحراءٌ قاحله، لا أعلم ماذا فعلت لهم ؟؟لم أستحق كل هذا العناء، تركوني في نزاعٍ مع تفكيري،

خُذلت من أقرب الناس إلي، تُركت وكان هذا أسوأ كابوسٍ رأيته، كان شعور الضياع يكتبُ نفسه في تفكيري، لربما تغيرت و لربما أنها أسوأ أيامي قد حصلت، لكنها بمرور الوقت تنسى، أنها صفعاتٌ أتت من كل النواحي، ولكنها أصبحت كداءٍ، تركت في شعوري بصمه تكتب على الأسطر، لكن مهما تُركت تعلم أن الصمود هو أساسك.

(يتيمٌ فارق الحياة)

أمي أبي أين ذهبتما وتركتماني؟؟

لماذا رحلتما؟؟

يأستُ من الضرب والشتائم عشت في بيت عمي، كان التمييز واضحاً فلم يعاملني عمي ولو مره كمعامله ابناؤه، كان يحضنهم ويدللهم كنتُ أقف خلف الباب واراهم يتعاملون بينهم بالمودة والمحبة، كنت أنا وحيداً مثل غصنٍ انقطع من شجره، كصخره تائهاً بين الجبال.

كنت كل يوم أنالُ العقاب، أُضرب لكي أعمل واجلب الرزق لأولاد عمي، بينما هم يأكلون و يشربون دون مبالاةٍ، رغم صغر سني بقيت صامداً، وفي يوم من الأيام تشاجرنا مشاجرة اغرق البيت بالصوت العالي، خرجت من المنزل بكل ما استوحى بي من الغضب، بقيتُ أياماً خارج المنزل بلا

مأوى، كان البردُ يغطي جسدي، بقيت متجمداً، صرخات في قلبي ملأت أعماق الأرض، وهاااااا انا لست إلا جثةً متجمدة في زوايا بيت مهجور.

نهى سامي الدويري

الخاتمة

ها قد

وصلنا

إلى نهاية

هذا الطريق

المحفوف

بالآلام

والآمال

وحان الوقت لنضع نقطة في آخر سطر من استنزاف قلوبنا ونبدأ بواو الابتداء صفحة بيضاء تحوي هوامشَ أرواحنا

سلام الله لقلبك الطيب النقي.

تمت بحمد الله